



THE PRESIDENT  
OF THE  
GENERAL ASSEMBLY

7 July 2016

Excellency,

Pursuant to my letters of 25 February and 29 March regarding the informal dialogues with candidates for the position of Secretary-General in accordance with resolution 69/321, and with reference to the invitation to candidates to provide a vision statement which could lay out the candidates' vision on challenges and opportunities that the United Nations and the next Secretary-General may encounter such as in the fields of peace and security, sustainable development, human rights, humanitarian response and issues pertaining to the management of the Organization, I have the pleasure to circulate the vision statement, as received, from Ms. Christiana Figueres, to Member States.

Please accept, Excellency, the assurances of my highest consideration.

A handwritten signature in dark ink, appearing to read 'Mogens Lykketoft', written in a cursive style.

Mogens Lykketoft

To all Permanent Representatives and  
Permanent Observers to the United Nations  
New York

# استعادة الأمل

بيان الرؤية للسيدة/ كريستانا فيغوريس  
مرشحة كوستاريكا لمنصب أمين عام الأمم المتحدة

يوليو/ تموز ٢٠١٦



## استعادة الأمل

إن الغرض من الأمم المتحدة هو توفير البنية التي تستطيع الدول من خلالها التعامل مع مشاكلها المشتركة، وحل نزاعاتها سلمياً، ودعم بعضها البعض لبناء مجتمعات قوية ومزدهرة وعادلة. إن هذا هو أساس الأمن والسلم الدوليين. لقد تم إنجاز الكثير بواسطة هذه المؤسسة الفريدة على مدار الـ ٧٠ عاماً الماضية، ويعود الفضل في ذلك إلى تفاني الدول الأعضاء فيها والتزام موظفيها في جميع أنحاء العالم.

السؤال المطروح أمامنا الآن هو كيفية التعامل مع مقتضيات المستقبل الغارقة في التعقيد. وفي وجه الظلم المتفشى والانتهاكات والقلق والصراعات ذات التداعيات المتزايدة، هناك قنوط مفهوم الأسباب. ولكن بالنظر إلى حجم المخاطر، فإن الفشل في التعامل مع هذه التحديات هو ببساطة ليس خياراً مطروحاً. لقد خلقت الإنسانية هذه التحديات، ونحن نستطيع بأنفسنا أن نتعامل معها، بل ويتحتم علينا القيام بذلك.

وللقيام بذلك، فنحن بحاجة إلى الأمم المتحدة تستعيد مكانتها كمنارة للأمل وسبب لتفاؤل عالمي يدعونا نحو رؤية مقنعة للمستقبل، تحيي ثقتنا وتلهم كل فرد منا للرقى إلى أسنى أهدافنا.

**ومن أجل إتاحة الفرصة لتحقيق هذه الرؤية، يشرفني أن أقبل ترشيح كوستاريكا لي كمرشحة لمنصب أمين عام الأمم المتحدة.**

# إذا تم تعييني، فإن فترتي في المنصب سوف توجه بطريقتين في العمل وسأسعى لتحقيق أربع أولويات.

## طرق العمل

**التعاون:** إن العديد من أصعب التحديات التي تواجهنا تمتد لخارج حدودنا الوطنية وهي عالمية أو إقليمية من حيث النطاق. وفي عصر ندرة الموارد العالمية، فإننا لم نصبح فقط أكثر ترابطاً بل أصبحنا معتمدين على بعضنا البعض بشكل معقد. وللتعامل مع ذلك فنحن بحاجة إلى نموذج جديد من الدبلوماسية التعاونية. ومكاسب البعض لم تعد تأتي على حساب الآخرين. لقد علمنا اتفاق باريس الأهمية الأساسية لاحترام الظروف والاحتياجات والمصالح الوطنية. كما أنه علمنا أيضاً أنه باستطاعتنا الوفاء بالأولويات الوطنية بينما نجد سبباً لتضافر الجهود المشتركة لتحقيق الصالح العام، والتركيز على إنسانيتنا المشتركة.

**التكامل:** في وقت تأسيسها في القرن الماضي، قبعت قوة الأمم المتحدة في الركائز الأساسية الثلاث لميثاقها: السلم والأمن، وحقوق الإنسان، والتنمية. وفي هذا القرن، يجب أن تنبني قوتها على التكامل بين هذه الركائز الثلاث - حيث أن نجاح أحدها سوف يعزز نجاح الأخرى.

وبدون وجود آليات قوية لإدارة القضايا الحرجة العابرة للحدود، بما في ذلك إدارة الموارد، واللجئين، والهجرة، لن تتمكن من بناء الأمن المشترك الذي نحتاجه لدعم التعاون العملي كل يوم. وبدون توفر القيود الكافية على انتشار الأسلحة واستخدامها، سنواصل رؤية عمليات النزوح المتنامية وعدم المساواة الناتجة عن الصراعات والعنف. بدون استقرار المناخ، لن يتحقق الأمن الغذائي أو أمن المياه، مما سيقلل من قدراتنا على البقاء في مجتمعاتنا ومدننا وأوطاننا. بدون تأمين حقوق المرأة في التعليم، وملكية الأرض، والمشاركة السياسية، لن نرى زيادة في التنمية الاقتصادية العادلة. بدون بناء المزيد من القدرة لمواجهة الكوارث الطبيعية، لن تتمكن من خلق المجال الاقتصادي أو السياسي اللازم للتخطيط للتنمية طويلة الأمد. بدون احترام حقوق الإنسان، ومشاركة المواطنين، والحد من الفساد، لن تتمكن من بناء الظروف المناسبة للسلم المستدام.

لهذه الأسباب والكثير غيرها، فإن التكامل سيكون عنصراً أساسياً في عالمنا المتشابك على نحو متزايد.

## الأولويات

كأمين عام للأمم المتحدة، سوف أسعى لتحقيق أربع أولويات أساسية. هذه الأولويات موضحة بمزيد من التفصيل في كل قسم من هذه الوثيقة.

### ١. التسوية السلمية للنزاعات وتعزيز قدراتنا على الاستجابة للأزمات

### ٢. زرع البذور اليوم لتحقيق السلام المستدام غداً

### ٣. إقامة نموذج شامل للتعددية: الدبلوماسية التعاونية

### ٤. تعزيز الأمم المتحدة

## القيادة

إن الدور الأساسي للأمين العام هو دعم مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ودفع اتفاقيات الدول الأعضاء المعبر عنها في قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن، وإدارة منظمة فعالة. ولكن نظراً للقوة الفريدة للمجتمع والوصول الذي لا مثيل له للأمم المتحدة، فإن الدور الأساسي للأمين العام هو أن يكون قائداً. إن الأمم المتحدة والعالم بحاجة إلى أمين عام يستطيع بناء الجسور، ويستطيع الاستماع والتشاور، ويستطيع المساعدة في حل النزاعات وبناء الاتفاقات وتوقع المشكلات. ولما هو أبعد من ذلك، فإن الأمم المتحدة بحاجة أيضاً إلى قائد تنظيمي لديه بوصلة أخلاقية قوية، ويستطيع بناء ثقافة الحكمة الجماعية والتحسين المستمر والشفافية والنزاهة. رجلاً كان أم امرأة، يتعين عليه أن يكون قائداً استراتيجياً يمكنه بناء فرق تتمتع بالمهارات والخبرة المطلوبة لتحقيق النتائج المرجوة.

ولكن العالم الآن بحاجة أيضاً إلى قائد ملهم يذكى الشعور بالأمل والعزيمة اللذين اتسمت بهما الأمم المتحدة عند إنشائها. إن هذه المشاعر أصبحت نادرة حالياً وأصبح خطر وقوع عناصر كبيرة من سكان العالم في اللامبالاة واليأس واقعياً جداً. إنني أؤمن أنه بالعمل سوياً سوف نستطيع تغيير ذلك، وأن ولادة حقبة جديدة من التعاون النشط والثقة الدوليين هي أمر ممكن التحقيق.

إذا تشرفت بانتخابي لخدمة الأمم المتحدة في ظل الراية الزرقاء، فسوف أحضر معي كل تفاؤلي الهادف لتحقيق هذه المهمة. ولكن لجعل هذه الرؤية حقيقة واقعة، يتعين علينا أن نقوم بذلك سوياً.

١. التسوية السلمية للنزاعات  
وتعزيز قدراتنا على الاستجابة  
للأزمات

إن الحاجة إلى الأمم المتحدة ككل آخذة في الازدياد، ودورها في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين هو دور أساسي اليوم مثلما كان في وقت تأسيسها. إن مدى تهديدات السلم والأمن اتسع من الحروب ما بين الدول، عبر الحروب الأهلية - بما في ذلك تلك الحروب التي تمتد للدول المجاورة - إلى التهديدات العالمية المتصاعدة والأكثر حداثة مثل الإرهاب.

إننا نشهد اليوم دوامة متعاضمة من الاضطرابات السياسية، حيث أن انعدام الثقة في الأنظمة السياسية دفع الشعوب للبحث عن حلول تعتمد على الإقصاء والانقسام والعزلة وفقاً للانتماء الاجتماعي أو الخلفية الإثنية، أو الدين، أو النوع، أو الجنسية. إن البعض من أولئك الذين يرغبون في فرض إرادتهم بالقوة أصبحوا أكثر تعقيداً، وللأسف، أكثر وحشية - مع تجاهل متزايد لحقوق الإنسان.

إن مستويات المعاناة الإنسانية في العراق وسوريا وأفغانستان والسودان ونيجيريا واليمن، فضلاً عن دول أخرى، أصبحت مذهلة، كما أن العدد غير المسبوق للنازحين واللاجئين يشكل عاراً علينا جميعاً. إن منظومة الأمم المتحدة، بقيادة مجلس الأمن الدولي، مدعوة للتعامل مع مثل هذه التهديدات، وتجد نفسها بشكل متزايد في موضع الاختبار والوصول إلى حدود القدرات. ويجب عليها أن ترتفع لمستوى التحديات. يجب على الدول الأعضاء ومنظمة الأمم المتحدة القيام بما هو أفضل للإنسانية عن طريق العمل سوياً لإيجاد الحلول.

إن الأمم المتحدة تتألق عندما تقوم بدمج كل مظاهر القوة - الدبلوماسية والعسكرية، الاقتصادية والقانونية، الثقافية والأخلاقية - بأسلوب متعدد الأطراف. لكن التوافق لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال الصبر والدبلوماسية المتسقة، ومن خلال حشد الدعم الشعبي للعمل. يجب على الأمين العام، رجلاً كان أو امرأة، أن يمارس مسؤولياته في خلق هذا التوافق عبر الدبلوماسية الخاصة والمناصرة العامة، ضمن حدود المنصب.

إن تعزيز دور الأمم المتحدة يجب أن يبدأ باستثمار كبير في الإنذار المبكر والتقارير المرفوعة إلى مجلس الأمن الدولي، وفي الدبلوماسية الوقائية - وكلاهما يعتمد على تحسين التعاون ومشاركة المعلومات.

يتعين على كل من الدول الأعضاء وجهاز الأمم المتحدة القيام بالاستخدام الفعال للفصل السادس لتحقيق التسوية السلمية للصراعات. يتحدث الميثاق عن التفاوض والتحقيق والوساطة والمصالحة والتحكيم والتسوية القضائية، أو اللجوء إلى الوكالات الإقليمية وفقاً للفصل الثامن وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢١٧١، أو غيرها من الوسائل السلمية التي تختارها أطراف النزاع. يجب على الأمين العام ألا يكل من تشجيع الدول على رؤية ذلك، فكما أننا نحتاج إلى قوانين لتنظيم الحياة داخل الدولة، فيجب علينا أن نعطي الأولوية للقانون الدولي لتنظيم العلاقات بين الدول.

عندما يلوح الصراع في الأفق أو يكون قد بدأ بالفعل، يجب أن يعمل الأمين العام بمثابة على قدم المساواة في المساعدة في تشكيل، حيثما يكون ذلك مفيداً، مجموعة من الدول المعنية بشكل وثيق بالصراع وأن يدعمهم في إيجاد طريقة للمضي قدماً إلى التوفيق بين الأطراف المتنازعة.

إن المجتمع الدولي يشعر بالامتنان الشديد لعمل الوسطاء الدوليين، بمجرد وصول الأطراف المتحاربة إلى طاولة المفاوضات. يجب علينا أن نضع بعين الاعتبار ما إذا كان يتعين على الأمم المتحدة تكوين كادر معين دولياً من المنسقين ذوي المهارات القانونية والدبلوماسية والإنسانية، حتى تتم تعبئة الموارد الكافية بسرعة قبل وبعد موافقة مجلس الأمن الرسمية على الإجراء الذي ستقوم به الأمم المتحدة.

إن عدد عمليات حفظ السلام وتعقيدها قد نما منذ بداية الألفية. فلم تحدث فقط زيادة في طول فترات نشر بعثات حفظ السلام، بل قد زادت وتيرة نشر تلك البعثات في بيئات هشة حيث لا يتوفر سلام للحفاظ عليه.

لذا فإننا سنستفيد من وجود استراتيجيات تضمن نجاح بعثات حفظ السلام - عن طريق منح بعثات حفظ السلام كل من الولايات الواضحة والموارد والمعدات المطلوبة لتحقيق تلك الولايات في إطار زمني واقعي. كما يجب أن يكون الأمين العام أيضاً قادراً على رفض وضع الموظفين الذين يتم نشرهم تحت سيطرة الأمم المتحدة في موضع الخطر إذا كان الدعم العسكري والسياسي المطلوب لتحقيق النجاح غير متوفر لهم.

لقد قامت لجنة بناء السلام بدور هام في دعم عمل مجلس الأمن الدولي عن طريق مساعدة البلدان الخارجة من الصراعات في مدى واسع من المجالات، بما في ذلك معالجة الأسباب الكامنة وراء زعزعة الاستقرار. في هذا الصدد، وفي سبيل البحث عن السلام ليس هناك بديل للدبلوماسية.

وتدرك الأمم المتحدة ودولها الأعضاء أن تعهدهم لا يقف عند التعامل مع التهديدات الأمنية، وحماية المدنيين بل يشمل أيضاً تخفيف معاناة النازحين و"إنقاذ الأجيال القادمة من ويلات الحروب". إن حماية المدنيين، وبالتحديد النساء والأطفال، يعتبر التحدي الرئيسي في المناطق التي تعاني من الصراعات. على الرغم من صعوبة هذا الأمر، يجب على الأمين العام تعزيز، وحيثما يكون ذلك ضرورياً، قيادة جهود جمع الأموال من الجهات المانحة التي ترقى إلى حجم المشكلة. في كثير من الأحيان، تسفر هذا الحملات عن نتائج ضئيلة.

إن حجم ومدى الأزمات التي نواجهها يتطلب شراكة عادلة أكبر بين وكالات الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الأخرى لتخفيف المعاناة الإنسانية نتيجة الصراع. إننا مازلنا بحاجة إلى تخطيط مشترك أكثر بين الوكالات والمنظمات، وأطر طويلة الأمد للبرامج الإنسانية، وتمويل مرن يتناسب أكثر مع تطور احتياجات الإغاثة.

وأخيراً، إن تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٧٢ واتخاذ خطوات قوية لإنهاء الاستغلال الجنسي وسوء المعاملة بواسطة أطراف الصراع وقوات حفظ السلام مهم للغاية حتى يثق المدنيون في أولئك المسؤولين عن حمايتهم. إن ضمان تحمل قواتنا لحفظ السلام لمسؤولياتها يجب أن يبدأ من الأمم المتحدة. إن الحصانة لا تعني الإفلات من العقاب.

وباختصار، يتعين على الأمين العام التركيز على خلق بيئة تسمح لنا بتحقيق أفضل تعاون وتضافر ممكنين بين الدول الأعضاء. إننا سنتمكن فقط من خلال تعددية الأطراف أن نعالج التهديدات المتزايدة لهذا القرن على نحو فعال وبناء الاستقرار والسلام.



٢. زرع البذور اليوم لتحقيق السلام  
المستدام غداً

رغم أن الأمم المتحدة عادة ما تكون منشغلة بمعالجة أزمات عاجلة، يجب علينا ضمان خلق مساحة للسماح بتوجيه تركيز أكبر على جهود بناء السلام الأعمق والأطول أجلاً. إن تحديد أولوية عمل الأمم المتحدة لغرس بذور السلام عالمياً اليوم هو أفضل ضمان لدينا لتحقيق الاستقرار غداً.

إن أحد المكونات الأساسية لذلك يتمثل في تأمين التغطية الشاملة والتطبيق المتسق للقانون الدولي. إن هذا الأمر بالغ الأهمية الآن، حيث أن زيادة الضغوط البيئية وضغوط الموارد تخلق بالفعل توترات دولية. من الواضح أن النظام الحالي لإدارة الخلافات الدولية حول تقاسم الموارد، والحدود البحرية، والوصول للمرات البحرية وصل حدةً بسبب زيادة الطلب على الموارد. ومن أجل الحفاظ على سيادة القانون كسبيل تسعى البلدان من خلاله إلى تسوية خلافاتها، يجب أن يتم تحديث هذا النظام وتعزيزه. إن الأمين العام لديه واجب للقيام بدور الوصي على سيادة القانون الدولي، وضمان استمرارية كون الأمم المتحدة ملائمة للغرض من وجودها.

إن حماية وتعزيز الالتزام بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان تكوّن جزءاً أساسياً من هذه الوصاية. إن هذا الإعلان لا يمثل فقط أولوية أساسية، بل أنه يعد بمثابة بوصلتنا الأخلاقية. إن السعي لإنهاء انتهاكات حقوق الإنسان وعدم المساواة على المستوى العالمي سوف يضع الأساس لمستقبل أكثر ازدهاراً للجميع. إن المهمة تبدأ من مقر الأمم المتحدة. يجب مواصلة وتعزيز مبادرة "حقوق الإنسان أولاً" لضمان قيام جهاز الأمم المتحدة بالتحرك المبكر. إننا بحاجة إلى العمل سوية في الميدان لضمان تمكن المواطنين حول العالم من التعبير بحرية عن أفكارهم دون التعرض للعقاب، وممارسة الدين الذي يرغبونه دون تمييز، والتمتع بفرص عادلة بصرف النظر عن علامات هويتهم الشخصية.

يجب أن يعكس عمل الأمم المتحدة أيضاً حقيقة أن بناء السلام لا يبدأ مع الأزمة ولا ينتهي بوقف للأعمال العدائية. يعتبر بناء السلام في البلدان والمناطق الهشة مهمة متواصلة لتعزيز قدرات المجتمعات على إدارة الخلافات والتغيير. إن ذلك يعني الترويج للحكم الرشيد عن طريق خلق الأمن والسلام في أوقات السلم عبر الإصلاحات الأمنية، وتشجيع أنظمة القانون والعدالة ذات المصادقية، وضمان مشاركة منصفة للنساء والشباب في العملية السياسية، كما هو منصوص عليه في قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٣٢٥ و ٢٢٥. إن ذلك يعني أيضاً معالجة العوامل المحفزة على الصراع مما يجعل من الصعب الانتفاع من استغلال المعادن، أو منتجات الحياة البرية غير المشروعة أو منتجات الغابات الناتجة من منطقة الصراع؛ وتضييق الخناق على الجريمة المنظمة والفساد ووقف انتقال الأرباح غير المشروعة إلى المراكز المالية الخارجية؛ ومنع انتشار وتراكم الأسلحة.

إن قوس بناء السلام يمتد إلى الأهداف التحويلية والملهمة للأعمال التي اتفق عليها المجتمع الدولي في عام ٢٠١٥، كما تكمن فيه بذور السلام طويل الأمد وتجنب الصراع.

إن جدول أعمال ٢٠٣٠، الذي يشمل أهداف التنمية المستدامة، وخطة عمل أديس أبابا، و إطار سندي للحد من الأخطار والكوارث، واتفاق باريس للمناخ، يزودونا بتوجه واضح. إن التطبيق الفعال والمنسق على الأرض لجدول الأعمال هذه يشكل مساراً أساسياً للأمن الغذائي، وأمن المياه، وأمن الطاقة، ولتجنب الهجرة القسرية. لذلك، فإنها يجب أن تفهم على أنها أولوية ملحة ومستمرة لمنظومة الأمم المتحدة، كما أنها تشكل لبنات بناء السلام للغد.

إن جدول أعمال ٢٠٣٠ هو أمر مهم للغاية لتحقيق الأمن الاجتماعي والازدهار الاقتصادي. يتعين علينا العمل على جميع هذه المجالات على قدم المساواة وجنباً إلى جنب رغم ما يشكله ذلك من تحدٍ. إن حماية البيئة والنمو الاقتصادي والتنمية البشرية هي مجالات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً وحقيقياً، ولا يمكن الفصل بينها والتعامل معها كل على حدة. إننا نمتلك الآن جدول أعمال عالمي للتنمية يرسل رسالة لا لبس فيها: إن معالجة التدهور البيئي يسير جنباً إلى جنب مع القضاء على الفقر وتحسين حياة الفئات الأكثر ضعفاً. إن إدارة المخاطر المناسبة والآنية، والإصلاحات المرنة يجب أن تدمج داخل المنظومة وعبرها.

ولدينا الآن فرصة تاريخية، بل في الواقع مسؤولة تاريخية، على مدى السنوات القليلة المقبلة لزرع بذور السلام والرخاء الدائمين من خلال تحقيق الالتزامات التاريخية الموضوعة في عام ٢٠١٥ والتفوق عليها. إن تلك الاتفاقات، مجتمعة، تمنحنا إطار عمل من شأنه تحسين الحياة وتنمية الرخاء العالمي في بيئة يمكنها أن تستمر في الازدهار. ولكن بينما نقدر منافع تلك الاتفاقات، يتعين علينا أيضاً إدراك الحاجة الملحة لتحقيقها. لقد وصلنا إلى نقطة حيث لا تتوفر فيها فرص ثانية. إذا فشلنا في تحقيق الاستقرار المناخي أو منع ضرر بيئي لا رجعة فيه في الوقت المناسب، فلن يمكننا فقط القيام بإصلاحه في وقت لاحق. إن ذلك سيحكم على ملايين من البشر بالعيش في مستويات من الفقر لا يمكنهم التعافي منها أبداً، مما سيؤدي إلى صراعات متواصلة وعالم غير مقبول لنا جميعاً.

أحد العناصر الأساسية الذي لا بد من الاعتراف به هو أن أهدافنا ستتحقق فقط إذا أصبحت النساء والفتيات في مركز جهودنا. لا تزال النساء والفتيات تواجهن قدراً كبيراً من عدم المساواة في جميع البلدان، في كلا المجالين العام والخاص. يجب علينا أن ندرك أن تحقيق قدر أكبر من العدالة الجنسانية يعني نتائج أفضل للجميع، وأنه عندما نقوم بالاستثمار في امرأة أو فتاة، فنحن نرى أثر مضاعف لإمكاناتها، فضلاً عن إمكانات عائلتها، ومجتمعها، والمجتمع بأسره.

يجب على الأمين العام القادم أن يضع كامل سلطات منصبه، رجلاً كان أم امرأة، لتشجيع وتسريع جهود شبكة واسعة من الحكومات الوطنية ودون الوطنية، والقطاع الخاص، والقطاع المالي، والمجتمع المدني ككل لتطبيق جدول أعمال ٢٠٣٠ من أجل الشعوب والكوكب والازدهار، وقبل كل شيء، من أجل تحقيق السلام.

# ٣. إقامة نموذج شامل للتعددية: الدبلوماسية التعاونية

لقد عرف القرن الحادي والعشرين منذ الآن بمشاكله التي يبدو أنها كبيرة على الإصلاح. إن عدم المساواة، والإقصاء الاجتماعي والإرهاب، واستنزاف الموارد، والتدهور البيئي كلها عوامل تتضافر لخلق شعور بالعجز لدى العديد من الأفراد في جميع البلدان. إن هذا الشعور بالإقصاء وأن النظام في حد ذاته لا يعمل، يخلق مشاكل أعمق - حيث تتراوح الاستجابات من الإحباط واللامبالاة إلى الأصولية التي تهدد استقرار عالمنا بشكل أكبر. يتعين وقف هذه الدورة قبل أن تستهلك مستقبلنا الجماعي.

إن الحقيقة تتمثل في أن مشكلات اليوم يمكن معالجتها فقط عبر العمل سوياً؛ باستخدام الحوار متعدد الأطراف للبحث عن أرضية مشتركة واتخاذ إجراءات جماعية. لقد شهدت السنوات القليلة الماضية تشويه سمعة التعددية، حيث أن الحوارات الدولية المتعلقة بمجالات تتراوح من التجارة إلى الاتفاق الإنساني أشعرتنا بخيبة أمل مراراً وتكراراً، وهذه الإخفاقات في حد ذاتها قامت بتغذية الاعتقاد بأن مشاكلنا أصبحت خارجة عن سيطرتنا.

ولكن لا يتعين عليها أن تكون كذلك. إن اتفاق باريس للمناخ لم يحدث صدفة؛ لقد كان نتيجة استراتيجية وموقف. لقد كان تنوياً لست سنوات من إعادة بناء الصبر لنظام ضعيف فاقد للثقة والاطمئنان، ليتحول إلى نظام قادر على الدخول في سبيل تصاعدي من الالتزام والطموح. لقد كان نتيجة للإدراك الجماعي بأننا سنصبح جميعاً خاسرين إذا لم نتمكن من إيجاد طريقة للفوز سوياً. وقد كان حصاد لسنوات من الاستماع الجيد الذي مكن الأرضية المشتركة بعيدة المنال في الظهور.

إن اتفاق باريس يمكن أن يكون حالة شاذة أو أنه يمكن أن يصبح نموذجاً للتعددية في القرن الحادي والعشرين. يجب أن نتأكد من أنه الخيار الأخير، حتى نتمكن من إعادة بناء ثقة العالم في قدرة الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها على العمل سوياً وحل أصعب المشكلات في عصرنا.

## لتحقيق ذلك، يتعين علينا القيام بشيئين:

أولاً، إننا بحاجة إلى اعتناق تعددية أكثر ديناميكية، والتي بدأت بالفعل في الظهور. وقد نشأت من خلال الجهود الخلاقة، وغالباً غير المرئية، لملايين البشر على مدى العقد الماضي. إن هذا النهج يمزج أفضل ما في العمل الحكومي وغير الحكومي، كما يحافظ على الدور الشرعي والأساسي للدول في حين يرحب بمساهمة الآخرين، مع الاعتراف بأنه يمكن تحقيق المزيد من خلال تعاون الجميع.

ثانياً، نحن بحاجة لتحمل المسؤولية عن حقيقة أن المواقف السياسية والعامّة تعزز قدرتنا على التوصل إلى اتفاقات طموحة متعددة الأطراف. ويجب علينا أن نعمل لضمان أن المواطنين يشعرون بأنهم أصحاب المصلحة في المستقبل الذي استثمروا فيه حيث أنه، بدون ذلك، سيكون الانسحاب واليأس السبيل الوحيد المتاح لهم. يمكننا تحقيق ذلك من خلال التوعية المتعمدة وعن طريق الاحتفال بكل علامة صغيرة من النجاح. إننا سنتمكن، من خلال زراعة التفاؤل الهادف، من كسر حلقة اللامبالاة والبدء في تغذية دورة إيجابية من الطموح.

لم يكن اتفاق باريس مجرد اتفاق لتغير المناخ - لقد كان التزاماً متعدد الأطراف لمستقبل أكثر أمناً وللقيام بالتغييرات التي نحتاج إليها من أجل تحقيق ذلك. إنني أعتقد بأن الدروس المستفادة مهمة للغاية ويمكن تطبيقها في نواح أخرى. لقد علمنا التاريخ أنه من خلال التبنّي الكامل لدور الأمم المتحدة الفريد في الدعوة للاتفاق والتحفيز والشرعية وتقنين التعاون الدولي، يمكننا إطلاق الطاقات والقدرات الكامنة لحلقة أكثر اتساعاً من الجهات الفاعلة. إننا نستطيع التعامل مع مجال أوسع من تهديدات السلم والأمن الدوليين التي نواجهها عن طريق تبني هذه الصيغة الجديدة من التعددية. إنها فرصتنا الأفضل لتحسين حياة الشعوب في كل مكان.

# ٤. تعزيز الأمم المتحدة

---

تواجه الأمم المتحدة زيادة في الضغوط المنهجية الناتجة عن التقاء التحديات العالمية الناشئة وسرعة تحويل الديناميات السياسية والأمنية.

لقد تفانت المنظمة في عملها وطاقمها المهني الذي غالباً ما يعمل في الميدان في بيئات تكون خطرة وصعبة ومتحديّة. ومع ذلك، فإن الدوافع غير متوازنة في جميع أنحاء المنظمة، نظراً لصعوبات داخلية للنجاح في المهام التنفيذية الروتينية، ناهيك عن تحديات إرساء أساليب مبتكرة.

لا توجد منظمة ثابتة. لقد تم تصور خمس موجات رئيسية لإصلاح الأمم المتحدة بين عامي ١٩٩٢ و٢٠٠٧، تلتها خطة العمل الخمسية الأخيرة للفترة ٢٠١١ إلى ٢٠١٦. غالبية مقترحات التغيير هذه لجعل المنظمة أكثر كفاءة وفعالية تم تنفيذها بدرجات متفاوتة، بما في ذلك تلك الواردة في الخطة الخمسية الأخيرة. ويدل ذلك على أن المنظمة يمكنها التطور.

لكن على الرغم من هذه التغييرات التشغيلية والهيكلية، هناك شعور سائد بأن الأمم المتحدة قد أصابها الجمود، وهي تعمل بشكل مفرط في الصوامع، ولا تفي بالغرض منها. هناك مزيد من الإصلاحات في إطار الركائز الثلاثة المنفصلة مطروحة للنظر فيها، وقدمت اقتراحات محددة بشأن كيفية تعزيز تكاملها، بما في ذلك في تقرير "المستقبل الذي نريده، والأمم المتحدة التي نحتاجها". وجميع هذه الأمور تحتاج إلى تقييم دقيق من قبل الأمين العام الجديد والدول الأعضاء من حيث التكاليف والفوائد. إن تحقيق التقدم في هذه القضايا سيعتمد على المواءمة بين الدول الأعضاء من خلال اللجنة الخامسة، ورئيس الجمعية العامة، واتحادات العاملين، والأمانة العامة، وقيادة المنظمة.

وإن تركنا التغييرات الهيكلية جانباً لمزيد من الاعتبارات الجماعية فيما بعد، فإن أهم شئ في أي منظمة هو ثقافتها. إن التحدي الداخلي الأكثر تحولاً بالنسبة للأمم المتحدة يتمثل في التطور نحو ثقافة الابتكار والمرونة. إن ذلك لا يمكن أن يتحقق من خلال حدث منفرد أو مبادرة محددة للإصلاح. إنها عملية تحتاج إلى أن يتم دعمها عبر الالتزام بالتحسين المستمر، مع مرور الوقت، عبر أرجاء المؤسسة. إذا قدر للأمم المتحدة أن تلبّي مجال عملها بالكامل، فسيحتاج الأمين العام الجديد إلى تعزيز روح العمل الجماعي للمنظمة. رجلاً كان أم امرأة، سيتعين عليه قيادة تطور الثقافة التنظيمية لخلق ثقافة تمكّن الأنشطة التشغيلية بدلاً من تقييدها، وتركز على النتائج، وتمنح المزيد من السلطة للعمل الميداني، وتدير الأداء بأسلوب أفضل من أجل التحرك نحو مساءلة أقوى.

إن التغيير التنظيمي صعب ويمكن أن تكون التعديلات غير مريحة. وينبغي دائماً أن يتم ذلك بطريقة تقدر جميع أولئك الذين ضحوا كثيراً لدعم الأمم المتحدة ورسالتها، وتحترمهم وتلتزم برفاهتهم.



## دعوة

لدينا فرصة تحويلية خلال السنوات القليلة المقبلة للمضي قدماً نحو عالم أفضل. ويجب علينا القيام بذلك. لن يقبل أي شيء بخلاف ذلك. إن المراوحة في مكاننا سوف تفقدنا الأرضية، ونحن لا نستطيع القيام بذلك.

إن الأمم المتحدة لا تستطيع عمل المعجزات، ولكنها مؤسسة لاغنى عنها. إن عالمنا سريع التغيير يطرح العديد من التحديات المترابطة، ولكنه أيضاً يملك الموارد والقدرات اللازمة ليس لمجرد حل تلك التحديات، بل ولبناء حياة أفضل وأكثر أمناً للجميع على هذا الكوكب.

إن الطريق أمامنا غير مختبر ومحفوف بالمسارات المتشعبة، بعضها يمكن التنبؤ به الآن، والكثير منها لا يزال مجهولاً. لكن النهج الذي يجلب التفاؤل بدلاً من اليأس، والمنظور الذي يبحث عن الاحتمالات بدلاً من الاستسلام، يمكن أن يخلق دورة من زيادة الثقة والأمل. أعتقد أننا معاً سنتمكن من إحداث هذا التغيير على أساس القناعة الأساسية بأن الإبداع البشري الجماعي والتفاني يمكن تسخيرهما من أجل الصالح العام بل وينبغي القيام بذلك.

**إن المستحيل ليس حقيقة بل أنه موقف.**

**هذه هي قناعتني وتجربتي.**

**بل أنها أيضاً دعوتي. معاً يمكننا استعادة الأمل.**

# Restoring Hope

## **Vision statement of Christiana Figueres**

Candidate of Costa Rica for the position of UN Secretary-General

July 2016



## Restoring Hope

---

The objective of the United Nations is to provide the architecture through which countries can address their common problems, peacefully resolve their disputes and support each other in building strong, prosperous and just societies. This is the foundation of international peace and security. Much has been achieved by this unique institution over the past 70 years, thanks to the dedication of its Member States and the commitment of its staff worldwide.

The question before us now is how to address the exigencies of a future so mired in complexity. In the face of rampant injustices, abuses, unrest and conflicts with increasing ramifications, there is understandable despair. But given the stakes, failure to address these challenges is simply not an option. Humanity has created these challenges, and we ourselves can and must step up to address them.

To do that, we need a UN that reclaims its standing as a beacon of hope; a reason for global optimism that calls us toward a compelling vision of the future, rekindling our confidence and inspiring each and every one of us to live up to our highest purpose.

**It is for the opportunity to pursue this vision that I am honored to accept the nomination of Costa Rica as candidate for the position of UN Secretary-General.**

## **If appointed, my time in office will be guided by two ways of working and will pursue four priorities.**

### **Ways of working**

**Collaboration:** Many of our toughest challenges extend beyond national boundaries and are global or regional in scope. In an age of global resource scarcity, we are becoming not only more interconnected but more intricately interdependent. To address this we need a new model of collaborative diplomacy. The gain of some can no longer come at the expense of others. The Paris Agreement has taught us the fundamental importance of respecting national circumstances, needs and interests. But it has also taught us that we can honor national priorities while finding ways of joining efforts for the common good, and focusing on our common humanity.

**Integration:** At its birth last century, the UN's strength rested on the three main pillars of its Charter: peace and security, human rights, and development. In this century, its strength must be built on the integration of these three pillars - such that success in one fosters success in the others.

Without stronger mechanisms for managing critical cross-border issues, including resource management, refugees, and migration, we will not build the shared security needed to support everyday practical cooperation. Without adequate restrictions on the proliferation and use of weapons, we will continue to see growing displacement and inequalities generated by conflict and violence. Without climate stability there will be no food or water security, reducing our ability to remain in our communities, towns and countries. Without securing women's rights to education, land ownership, and political participation, we will not see a rise in equitable economic development. Without building more resilience to natural disasters, we will not create the economic or political space to plan for long term development. Without respect for human rights, citizen participation, and reduced corruption, we cannot build the conditions for a sustained peace.

For these reasons and many more, integration will be fundamental in our increasingly intertwined world.

## **Priorities**

As Secretary-General I would pursue four core priorities. These are set out in more detail in each section of the document.

- 1. Peaceful settlement of disputes and strengthening our crisis response capacity**
- 2. Planting the seeds today to achieve a sustained peace tomorrow**
- 3. Forging an inclusive model of multilateralism: collaborative diplomacy**
- 4. Strengthening the United Nations**

## **Leadership**

The Secretary-General's essential role is to uphold the principles of the UN Charter, advance the agreements of Member States expressed through the resolutions of the General Assembly and the Security Council, and manage an effective organization. But given the unique convening power and the unparalleled reach of the UN, the Secretary-General's core role is that of a leader. The UN, and the world, needs a Secretary-General who is a bridge builder, who can listen and consult, who can help resolve disputes, build agreements and anticipate problems. Beyond this, the UN also needs an organizational leader with a strong moral compass who sets a culture of collective wisdom, constant improvement, transparency and integrity. She or he needs to be a strategic leader who is able to build teams with the skills and experience needed to deliver outcomes.

But the world now also needs an inspirational leader who rekindles the sense of hope and determination that characterized the UN at its birth. These sentiments are currently in short supply and the risk of large elements of the global population falling into apathy and hopelessness is very real. I believe that together we can change this, and that an era of invigorated international cooperation and confidence can be ushered in.

If I am honored to be elected to serve the nations united under the blue flag, I will bring all of my purposeful optimism to this task. But to make that vision a reality, we must do it together.

---

# **1. Peaceful settlement of disputes and strengthening our crisis response capacity**

The UN as a whole continues to be increasingly needed, and its role in maintaining international peace and security is as essential today as it was at its birth. The range of threats to peace and security extends from interstate wars, through civil wars - including those that spill over into neighboring countries - to more recent, mounting global threats like terrorism.

Today we are witnessing a downward spiral of political dislocation, where lack of trust in political systems is leading people to seek solutions based on exclusion, division and isolation by community, ethnicity, religion, gender or nationality. Some of those who seek to impose their will through force have become more sophisticated and, unfortunately, more cruel - with increasing disregard of human rights.

The levels of human suffering in Iraq, Syria, Afghanistan, Sudan, Nigeria and Yemen, among others, and the staggering, unprecedented numbers of the displaced and of refugees, shame us all. The UN system, led by the Security Council, is called on to address such threats, finding itself increasingly tested and stretched. It must rise to the task. Member States and their UN organization must do better for humanity by working to find solutions together.

The UN shines when it integrates all aspects of power – diplomatic and military, economic and legal, cultural and moral – in a multilateral fashion. But alignment can only come through patient and consistent diplomacy, and through mobilizing public support for action. The Secretary-General must exercise her or his responsibility in creating this consensus through private diplomacy and public advocacy, within the bounds of the office.

Reinforcing the role of the UN should start with greater investment in early-warning and reports to the Security Council, and in preventive diplomacy – both to be based on improved collaboration and information sharing.

Both States and the UN system must make effective use of Chapter VI on peaceful settlement of disputes. The Charter speaks of negotiation, enquiry, mediation, conciliation, arbitration, judicial settlement, resort to regional agencies in accordance with Chapter VIII and UNSC 2171, or other peaceful means chosen by the parties to a dispute. The Secretary-General must be tireless in encouraging States to see that, just as we need laws to regulate life within a state, we must give primacy to international law in relations between States.

When conflict looms or has begun, the Secretary-General must be equally assiduous in assisting the formation, where it would be helpful, of a group of closely concerned States and in supporting them in finding a way forward to reconcile contending parties.

The international community is immensely grateful for the work of international mediators, once the warring parties have come to the conference table. We should consider whether the UN should develop a larger internationally-recruited cadre of facilitators with legal, diplomatic and humanitarian skills, so that

sufficient resources can be mobilized quickly both before and after the Security Council has formally agreed UN action.

The number and complexity of peacekeeping operations has grown since the start of the millennium. Not only has the length of deployment of peacekeeping missions increased, they are more frequently deployed in fragile environments where there is no peace to keep.

So we would all benefit from strategies to ensure the success of peacekeeping missions – by giving peacekeeping operations both clear mandates, and the resources and equipment needed to achieve those mandates in a realistic timeframe. The Secretary-General must also be able to refuse to put personnel deployed under the UN control in harm's way if they do not have the military or political support needed to succeed.

The Peacebuilding Commission has had an important role in supporting the Security Council's work by assisting countries emerging from conflict in a wide range of areas, including by addressing the underlying causes of destabilization. In this regard, in the search for peace there is no substitute for diplomacy.

The UN and its Member States recognize their obligation not just to address security threats, and to protect civilians, but also to minimize the suffering of displaced people and to “save succeeding generations from the scourge of war.” Protection of civilians, in particular of women and children, is a key challenge in areas riddled with conflict. Difficult though it is, the Secretary-General should reinforce, and where necessary lead, the effort to raise funds from donors that measure up to the scale of the problem. Too often, campaigns have fallen short.

The scale and extent of the crises we face require an even greater partnership between UN agencies and other actors to alleviate human suffering as a result of conflict. We need yet more joint planning between agencies and organizations, longer time frames for humanitarian programs, and flexible funding to better suit evolving relief needs.

Finally, implementing UN Security Council Resolution 2272 and taking strong steps to end sexual exploitation and abuse by parties to conflict and by peacekeepers is imperative so that civilians have faith in those who have been tasked to protect them. Ensuring our peacekeeping forces are held accountable must start at home. Immunity is not impunity.

In short, the Secretary-General should focus on creating an environment that allows us to achieve the best cooperation and collaboration possible among Member States. Only through multilateralism can we address the growing threats of this century effectively and build stability and peace.



## **2. Planting the seeds today to achieve a sustained peace tomorrow**

Although the United Nations is often preoccupied with addressing immediate crises, we must ensure that space is created to allow a greater focus on deeper and longer-term peacebuilding efforts. Prioritizing the UN's work to seed peace globally today is our best insurance for stability tomorrow.

An essential component of this is securing the comprehensive coverage and consistent application of international law. This is particularly critical now since rising environmental and resource pressures are already creating international tensions. It is clear that the current system of managing international disputes over resource sharing, maritime boundaries and sea lane access is becoming overstretched by increasing resource demands. In order to preserve the rule of law as the route through which countries seek to resolve their disputes, these systems must be updated and strengthened. The Secretary-General has a duty to act as the guardian of international rule of law, ensuring the United Nations continues to be fit for purpose.

A key part of this guardianship is protecting and promoting adherence to the Universal Declaration of Human Rights. This declaration is not only a fundamental priority; it is our moral compass. Seeking an end to human rights abuses and to global injustices will lay the foundation for a more prosperous future for all. The task starts at home. The Human Rights Up Front Initiative to ensure the UN system takes early action must be continued and strengthened. In the field we need to work together to ensure citizens around the world can freely speak their minds without reprisal, practice the religion they want without discrimination, and have equal opportunity no matter the markers of their identity.

The work of the UN must also reflect the fact that peacebuilding does not begin with crisis nor end when hostilities cease. In fragile States and regions, peacebuilding is a continuous task of strengthening the capacity of societies to manage disputes and change. That means promoting good governance by creating safety and security in times of peace through security reforms, encouraging credible systems of law and justice, and securing women and youth's equitable participation in political processes, as mandated by Security Council Resolutions 1325 and 2250. It also means addressing the enablers of conflict by making it harder to profit from exploitation of conflict minerals, illicit wildlife products or timber; cracking down on organized crime, corruption and stopping illegal profits moving into offshore financial centers; and preventing the proliferation and accumulation of weapons.

The arc of peacebuilding also extends over the transformational and inspiring goals for action that the international community agreed in 2015, as therein lie the seeds of long term peace and conflict avoidance.

The 2030 Agenda, encompassing the Sustainable Development Goals, the Addis Ababa Action Agenda, the Sendai Framework for Disaster and Risk Reduction, and the Paris Climate Agreement, give us a clear direction. Effective and coordinated implementation of these agendas on the ground is a fundamental pathway to food security, water security, energy security and the avoidance of forced migration. They therefore must be understood as an urgent and sustained priority of the UN system, as they are building blocks of tomorrow's peace.

The 2030 Agenda is critical for social safety and economic prosperity. We have to work on all of the areas equally and in tandem, challenging as this will be. Environmental protection, economic growth, and human development are intrinsically linked and interconnected, not separate and to be pursued in isolation. We now have a global development agenda that sends an unmistakable message: addressing environmental degradation goes hand-in-hand with eliminating poverty and improving the lives of the most vulnerable. Appropriate and timely risk management and resilience reforms should be built into and across the system.

We have a historic opportunity, in fact a historical responsibility, over the next few years to sow the seeds of lasting peace and prosperity by delivering and exceeding the historic commitments made in 2015. Those agreements give us a framework that, taken together, will improve lives and grow global prosperity in an environment that can continue to flourish. But while we appreciate their benefit, we must also realize their urgency. We have reached the point where there are no second chances. If we fail to stabilize the climate or prevent irreversible environmental damage in a timely manner we cannot just fix it later. It would condemn millions of people to levels of poverty from which they could never emerge, leading to ceaseless conflict and a world that is unacceptable to all of us.

One core element that must be recognized is that our goals will only be achieved if women and girls are at the center of our efforts. Women and girls still face profound inequalities across all countries, both in public and private spheres. We must recognize that greater gender equality means better outcomes for everyone, and that when we invest in a woman or a girl, we see the ripple effect of her potential, as well as the potential of her family, her community, and entire society.

The next Secretary-General must bring the full authority of her or his office to encourage and accelerate the efforts of a broad network of national and subnational governments, private sector, finance sector, insurance sector and civil society at large to implement the 2030 Agenda for people, planet, prosperity and - above all - peace.

### **3. Forging an inclusive model of multilateralism: collaborative diplomacy**

The 21st century has already been defined by problems that seem too big to fix. Inequality, social exclusion, terrorism, resource depletion and environmental degradation all combine to create a sense of powerlessness in many individuals across all countries. This sense of exclusion and that the system isn't working itself creates deeper problems - as responses that range from depression and apathy to radicalization further destabilize our world. This cycle must be stopped before it consumes our collective future.

The truth is that the problems of today can only be addressed through working together; using multilateral dialogue to find common ground and take collective action. The last few years have seen a discrediting of multilateralism, as international dialogues from trade to humanitarian agreement have disappointed time and again, and these failures have themselves further fed the narrative that our problems have grown beyond our control.

It does not have to be this way. The Paris Climate Agreement was not an accident; it was the result of a strategy and an attitude. It was the culmination of six years of patient rebuilding of a broken system that had lost all trust and confidence, into one that was capable of entering an upward spiraling of commitment and ambition. It was the result of a collective realization that we would all be losers if we did not find a way to win together. It was the harvest of years of careful listening that enabled the elusive common ground to emerge.

Paris can be an anomaly or it can become the norm for multilateralism in the 21st century. We must ensure it is the latter, so that we can rebuild the world's confidence in the ability of the UN and its Member States to work together and solve the toughest problems of our times.

## **To achieve this, we need to do two things:**

First, we need to embrace a more dynamic multilateralism that is already emerging. It has been emerging through the creative, and often unseen, efforts of millions of people over the past decade. This approach blends the best of governmental and non-government action, it preserves the legitimate and primary role of States while inviting the contribution of others, recognizing that more can be achieved through the collaboration of all.

Second, we need to take responsibility for the fact that political and public attitudes underpin our ability to achieve ambitious multilateral agreements. We must work to ensure that citizens feel like stakeholders in a future they are invested in since, without this, disengagement and despair are the only path open to them. We can do this through deliberate outreach and by celebrating each small marker of success. By cultivating purposeful optimism we can break the cycle of apathy and start feeding a positive cycle of ambition.

The Paris Agreement was not just a climate change agreement - it was a multilateral commitment to a safer future and to making the changes we need to in order to achieve that. I believe the lessons learned are critical and can be applied elsewhere. History has taught us that by fully embracing the UN's unique role in convening, catalyzing, legitimizing and codifying international collaboration we can unlock the latent potential and energy of a much wider range of actors. By embracing this new form of multilateralism we can address the wide array of international peace and security threats we face. It is our best chance to improve the lives of people everywhere.

## **4. Strengthening the United Nations**

The UN is facing increasing systemic stresses from a confluence of emerging global challenges and rapidly shifting political and security dynamics.

The organization has dedicated and professional staff that often work in the field in dangerous, difficult and challenging environments. However, motivation is uneven across the organization, given the internal difficulties of succeeding with routine operational tasks, let alone the challenges of instituting innovative approaches.

No organization is static. Five major waves of UN reform were conceived between 1992 and 2007, followed by the last Five Year Action Plan for 2011-2016. The majority of these change proposals to make the organization more efficient and effective have been implemented to varying degrees, including those set forth in the recent Five Year Plan. This shows that the institution can evolve.

Yet despite these operational and structural changes, there is a prevalent feeling that the UN has stagnated, operates excessively in silos, and is not fit for purpose. Further reforms under the three separate pillars are on the table for consideration, and concrete suggestions have been made on how to enhance their integration, including in the report “The Future We Want, The United Nations We Need”. All of these will require careful assessment by the new Secretary-General and Member States in terms of costs and benefits. Progress on these issues will rely on alignment between Member States through the 5th Committee, PGA, staff unions, secretariat, and leadership of the organization.

Leaving structural changes aside for further collective consideration, at the heart of any organization is its culture. The most transformative internal challenge for the UN is to evolve toward a culture of innovation and flexibility. This cannot be achieved through a singular event or a particular reform initiative. It is a process that needs to be buttressed by a commitment to continual improvement, over time, across the institution. If the UN is to deliver its full scope, the new Secretary-General will need to strengthen the esprit de corps of the organization. She/he will have to lead the evolution of the organizational culture to one that enables instead of constrains operational activities, is results oriented, delegates more authority to the field, and does a better job at managing performance in order to move toward stronger accountability.

Organizational change is hard and adjustments can be uncomfortable. It should always be led in a manner that is appreciative, respectful and committed to the continued well being of all those who have sacrificed so much to support the UN and its mission.



## **Invitation**

We have a transformational opportunity over the next few years to advance toward a better world. And we must. Nothing else is acceptable. By standing still we will lose ground, and we cannot.

The United Nations cannot work miracles, but it is indispensable. Our rapidly changing world presents many interlinked challenges, but also has the resources and capacities to not just solve them, but to build a better and safer life for everyone on the planet.

The path ahead is untested and fraught with trials, some now predictable, many still unknown. But an approach that brings optimism instead of despair, and a perspective that looks for possibilities instead of resignation, can create a cycle of increasing confidence and hope. I believe that together we can precipitate this change on the basis of the fundamental conviction that collective human ingenuity and dedication can and should be harnessed for the common good.

**Impossible is not a fact, it is an attitude.**

**That is my conviction and my experience.**

**It is also my invitation; together we can restore hope.**

# Restaurando la esperanza

## **Declaración de visión de Christiana Figueres**

Candidata de Costa Rica para el cargo de Secretaria General de la ONU

Julio de 2016



## Restaurando la esperanza

---

El objetivo de las Naciones Unidas es proporcionar la arquitectura a través de la cual los países puedan abordar sus problemas comunes, resolver pacíficamente sus disputas y apoyarse mutuamente en el desarrollo de sociedades sólidas, prósperas y justas. Estos son los cimientos de la paz y la seguridad internacionales. Es mucho lo que se ha logrado a través de esta singular institución durante los últimos 70 años, gracias a la dedicación de sus Estados Miembros y al compromiso de su personal en todo el mundo.

El desafío que se nos plantea ahora es cómo abordar las exigencias de un futuro atrapado en un enredo de complejidades. Frente a las injusticias, los abusos, la agitación social y los conflictos que se propagan descontroladamente con ramificaciones cada vez mayores, es lógico que haya desesperanza. Sin embargo, considerando lo que está en juego, simplemente no tenemos la opción de no abordar la resolución de estos desafíos. La humanidad es la que ha generado estos retos, y nosotros mismos podemos y debemos dar un paso adelante para solucionarlos.

Para hacerlo, necesitamos una ONU que recupere su posición como faro de esperanza; que sea un motivo de optimismo a nivel mundial que nos convoque hacia una visión convincente del futuro, reavive nuestra confianza y nos inspire a cada uno de nosotros a concretar nuestro más alto propósito.

**Es por la oportunidad de implementar esta visión que tengo el honor de aceptar la nominación de Costa Rica como candidata al cargo de Secretaria General de la ONU.**

## En caso de resultar nombrada, el período de mis funciones estará guiado por dos maneras de trabajar y se enfocará en cuatro prioridades.

### Maneras de trabajar

**Colaboración:** Muchos de nuestros desafíos más complejos se extienden más allá de los límites nacionales y son de alcance regional o mundial. En una era de escasez de recursos a nivel mundial, no solo estamos cada vez más interconectados sino que esta interdependencia es cada vez más intrincada. Para ocuparnos de esta situación, necesitamos un nuevo modelo de diplomacia colaborativa. La ganancia de algunos ya no puede obtenerse a expensas de otros. El Acuerdo de París nos ha enseñado la importancia fundamental del respeto por las circunstancias, las necesidades y los intereses nacionales. Pero también nos ha enseñado que podemos respetar las prioridades nacionales y al mismo tiempo encontrar formas de aunar esfuerzos por el bien común y concentrarnos en nuestra humanidad en común.

**Integración:** En el momento de su nacimiento el siglo pasado, la fortaleza de la ONU residía en los tres pilares principales de su Carta: paz y seguridad, derechos humanos y desarrollo. En este siglo, su fortaleza debe desarrollarse sobre la integración de estos tres pilares, de manera que el éxito alcanzado en uno de ellos fomente el éxito en los otros.

Si no existen mecanismos más sólidos para el manejo de cuestiones críticas transfronterizas, que incluyen la administración de recursos, los refugiados y la migración, no construiremos la seguridad compartida que se necesita para respaldar la cooperación práctica cotidiana. Si no se aplican restricciones adecuadas sobre la proliferación y el uso de armas, continuaremos viendo cada vez más desplazamiento y desigualdades generadas por los conflictos y la violencia. Si no tenemos estabilidad climática, no se podrá garantizar el agua ni los alimentos, lo cual reducirá nuestra capacidad de permanecer en nuestras comunidades, ciudades y países. Si no garantizamos los derechos a la educación, la propiedad de la tierra y la participación política de la mujer, no veremos un aumento en el desarrollo económico equitativo. Si no desarrollamos un mayor poder de resiliencia ante los desastres naturales, no crearemos el espacio económico o político para planificar el desarrollo a largo plazo. Si no respetamos los derechos humanos, la participación ciudadana y la reducción de la corrupción, no podremos desarrollar las condiciones para lograr una paz sostenida.

Por estos y muchos otros motivos, la integración será fundamental en nuestro mundo cada vez más entrelazado.

## Prioridades

Como Secretaria General, me concentraría en cuatro prioridades centrales. Estas se establecen con mayor detalle en cada sección del documento.

- 1. Lograr una resolución pacífica de las disputas y un fortalecimiento de nuestra capacidad de respuesta ante las crisis.**
- 2. Sembrar hoy las semillas que nos permitirán cosechar una paz sostenida mañana.**
- 3. Desarrollar un modelo inclusivo de multilateralismo: diplomacia colaborativa.**
- 4. Fortalecer a las Naciones Unidas.**

## Liderazgo

La función esencial del Secretario General es sostener los principios de la Carta de la ONU, promover los acuerdos de los Estados Miembros expresados a través de las resoluciones de la Asamblea General y el Consejo de Seguridad, y administrar una organización efectiva. Al mismo tiempo, dado el singular poder de convocatoria y el alcance incomparable de la ONU, la función central del Secretario General es la de actuar como líder. La ONU, y el mundo, necesita un Secretario General que construya puentes, que pueda escuchar y consultar, que pueda ayudar a resolver disputas, fomentar acuerdos y anticipar problemas. Más allá de esto, la ONU también necesita un líder organizativo con una sólida brújula moral que establezca una cultura de sabiduría colectiva, mejora constante, transparencia e integridad. Esta persona deberá ser un líder estratégico que pueda desarrollar equipos con las habilidades y la experiencia necesarias para generar resultados.

Pero el mundo ahora necesita también un líder inspirador que reavive el sentido de la esperanza y la determinación que caracterizó a la ONU en su nacimiento. Estos sentimientos actualmente son escasos, y el riesgo de que importantes elementos de la población mundial caigan en la apatía y la desesperanza es muy real. Considero que juntos podemos cambiar esto, y que puede marcarse el comienzo de una era de fortalecimiento de la cooperación y la confianza internacional.

Si tengo el honor de ser elegida para servir a las Naciones Unidas bajo la bandera azul, pondré todo mi optimismo al servicio de esta tarea. Sin embargo, para hacer realidad esa visión, debemos hacerlo juntos.

**1. Lograr una resolución pacífica de las disputas y un fortalecimiento de nuestra capacidad de respuesta ante las crisis.**

La ONU como un todo continúa siendo cada vez más necesaria, y su función en el mantenimiento de la paz y la seguridad internacional es hoy tan esencial como lo era en su nacimiento. La variedad de amenazas a la paz y a la seguridad abarca desde guerras entre estados hasta guerras civiles – incluidas las que se extienden a países vecinos– y amenazas mundiales ascendentes más recientes como el terrorismo.

Actualmente estamos presenciando un espiral descendente de dislocación política, en el que la falta de confianza en los sistemas políticos conduce a las personas a buscar soluciones basadas en la exclusión, la división y el aislamiento por comunidad, origen étnico, religión, género o nacionalidad. Algunos de quienes buscan imponer su voluntad a través de la fuerza se han vuelto más sofisticados y, lamentablemente, más crueles, con una desconsideración cada vez mayor de los derechos humanos.

Los niveles de sufrimiento humano en Irak, Siria, Afganistán, Sudán, Nigeria y Yemen, entre otros, y el número alarmante y sin precedentes de desplazados y refugiados, nos avergüenzan a todos. El sistema de la ONU, encabezado por el Consejo de Seguridad, tiene la responsabilidad de abordar dichas amenazas, y se encuentra cada vez más presionado y puesto a prueba. Debe ponerse a la altura de esta tarea. Los Estados Miembros y su organización de Naciones Unidas deben lograr un mejor desempeño para la humanidad trabajando en conjunto para encontrar soluciones.

La ONU brilla cuando integra todos los aspectos del poder –diplomático y militar, económico y legal, cultural y moral– de manera multilateral. Pero el alineamiento puede lograrse únicamente a través de una diplomacia paciente y sistemática, y mediante la movilización del apoyo público hacia la acción. El Secretario General debe ejercer su responsabilidad en la creación de este consenso a través de la diplomacia privada y la defensoría pública, dentro de los límites de su cargo.

El fortalecimiento de la función de la ONU debería comenzar con una mayor inversión en alertas tempranas e informes al Consejo de Seguridad, y en diplomacia preventiva; ambos aspectos deberán basarse en un mayor nivel de colaboración e intercambio de información.

Tanto los Estados como el sistema de la ONU deberán hacer uso efectivo del Capítulo VI sobre la resolución pacífica de disputas. La Carta habla de negociación, indagación, mediación, conciliación, arbitraje, resolución judicial, requerimiento ante agencias regionales conforme al Capítulo VIII y a la resolución 2171 del Consejo de Seguridad de Naciones Unidas, u otros medios pacíficos elegidos por las partes de una disputa. El Secretario General debe trabajar en forma incansable para alentar a los Estados a comprender que, así como necesitamos leyes para regular la vida dentro de un estado, debemos otorgar primacía al derecho internacional en las relaciones entre Estados.

Cuando se avecine o ya se haya iniciado un conflicto, el Secretario General deberá tener el mismo nivel de diligencia para colaborar en la formación, en los casos en que resulte útil, de un grupo de Estados estrechamente afectados y ayudarles a encontrar un camino de avance para reconciliar a las partes enfrentadas.

La comunidad internacional agradece enormemente el trabajo de los mediadores internacionales, una vez que las partes en conflicto se han sentado a la mesa de conferencias. Debemos considerar si la ONU debería desarrollar una mayor estructura de facilitadores reclutados a nivel internacional con habilidades legales, diplomáticas y humanitarias, de manera que pueda

movilizarse un volumen suficiente de recursos con rapidez antes y después de que el Consejo de Seguridad haya acordado formalmente una medida por parte de la ONU.

La cantidad y complejidad de las operaciones de preservación de la paz se ha incrementado desde el inicio del milenio. No solamente ha aumentado la duración del despliegue de las misiones de preservación de la paz, sino que los despliegues son más frecuentes en entornos frágiles donde no hay paz que preservar.

Por eso, a todos nos beneficiaría contar con estrategias que garanticen el éxito de las misiones de preservación de la paz, otorgándoles a las operaciones de paz mandatos claros, y los recursos y equipos necesarios para cumplir con dichos mandatos dentro de un plazo realista. El Secretario General también deberá tener la posibilidad de negarse a poner en peligro al personal desplegado bajo el control de la ONU si dicho personal no tiene el apoyo militar o político necesario para alcanzar el éxito.

La Comisión de Consolidación de la Paz ha cumplido una función importante en el respaldo del trabajo del Consejo de Seguridad, ayudando a los países que han emergido de un conflicto en una amplia variedad de áreas, lo cual incluye intentos de resolución de las causas subyacentes de la desestabilización. En este aspecto, en la búsqueda de la paz no existe ningún sustituto para la diplomacia.

La ONU y sus Estados Miembros reconocen su obligación, no solo de abordar las amenazas de seguridad y proteger a los civiles, sino también de minimizar el sufrimiento de las personas desplazadas y de "preservar a las generaciones venideras del flagelo de la guerra". La protección de los civiles, en particular de las mujeres y los niños, constituye un desafío fundamental en aquellas zonas afectadas por conflictos. A pesar de la dificultad que representa, el Secretario General debería reforzar y, en los casos en que sea necesario, conducir el esfuerzo para recaudar fondos a través de donantes que estén al nivel de la escala del problema. Con demasiada frecuencia, las campañas han sido insuficientes.

La escala y el alcance de las crisis que enfrentamos requieren una asociación aun mayor entre las agencias de la ONU y otros actores con el objetivo de aliviar el sufrimiento humano que resulte de un conflicto. Necesitamos una planificación conjunta aun mayor entre agencias y organizaciones, plazos más extensos para los programas humanitarios y financiamiento flexible para satisfacer de manera más efectiva las necesidades de asistencia.

Por último, resulta imprescindible implementar la Resolución 2272 del Consejo de Seguridad de la ONU y tomar medidas firmes para poner fin a la explotación y el abuso sexual llevado adelante por las partes de un conflicto y por los mediadores de paz, para que los civiles tengan fe en aquellas personas a quienes se les ha encomendado su protección. La garantía de que nuestras fuerzas de preservación de la paz puedan ser responsabilizadas por sus actos debe comenzar en casa. Inmunidad no significa impunidad.

En resumen, el Secretario General debería concentrarse en la creación de un entorno que nos permita lograr el mejor nivel posible de cooperación y colaboración entre Estados Miembros. Es únicamente a través del multilateralismo que podremos solucionar las crecientes amenazas de este siglo en forma eficaz, y desarrollar estabilidad y paz.



**2. Sembrar hoy las semillas  
que nos permitirán  
cosechar una paz  
sostenida mañana.**

Aunque las Naciones Unidas generalmente se ocupan de solucionar crisis inmediatas, debemos garantizar la creación de un espacio que permita un mayor enfoque sobre esfuerzos de consolidación de paz más profundos y a más largo plazo. La mejor manera de garantizar nuestra estabilidad futura es priorizar el trabajo de la ONU para sembrar la paz a nivel mundial.

Un componente esencial de esta tarea es garantizar la cobertura integral y la aplicación sistemática del derecho internacional. Esto resulta particularmente crítico en este momento, ya que las crecientes presiones ambientales y sobre los recursos ya están generando tensiones internacionales. Es evidente que el sistema actual de manejo de disputas internacionales sobre distribución de recursos, límites marítimos y acceso a rutas marítimas se encuentra bajo una presión excesiva a raíz de un aumento en la demanda de recursos. A fin de preservar el estado de derecho como la vía a través de la cual los países busquen resolver sus disputas, estos sistemas deben actualizarse y fortalecerse. El Secretario General tiene la obligación de actuar como guardián del estado de derecho internacional, y garantizar que las Naciones Unidas continúen siendo adecuadas para su propósito.

Una función esencial como guardián es proteger y promover el cumplimiento de la Declaración Universal de Derechos Humanos. Esta declaración no solamente es una prioridad fundamental; es nuestra brújula moral. La búsqueda de soluciones para poner fin a los abusos de los derechos humanos y a las injusticias en todo el mundo sentará las bases para un futuro más próspero para todos. La tarea comienza en casa. La iniciativa "Los derechos humanos en primer lugar" (*Human Rights Up Front*) para garantizar que el sistema de la ONU tome medidas en forma anticipada debe continuarse y fortalecerse. En este sentido, necesitamos trabajar en conjunto para garantizar que los ciudadanos de todo el mundo puedan expresar libremente sus opiniones sin represalias, practicar la religión que deseen sin discriminación y tener igualdad de oportunidades sin importar cuáles sean los marcadores de su identidad.

El trabajo de la ONU también debe reflejar el hecho de que la consolidación de la paz no comienza con una crisis ni finaliza cuando cesan las hostilidades. En Estados y regiones frágiles, la consolidación de la paz es una tarea continua que implica fortalecer la capacidad de las sociedades para manejar disputas y cambios. Esto significa promover el buen gobierno mediante la generación de seguridad en tiempos de paz a través de reformas de seguridad, el impulso de sistemas confiables de derecho y justicia, y la garantía de participación equitativa de la mujer y la juventud en procesos políticos, según el mandato de las Resoluciones 1325 y 2250 del Consejo de Seguridad. También significa tener influencia sobre los facilitadores de los conflictos haciendo que les resulte más difícil beneficiarse con la explotación de minerales en conflicto, productos ilícitos de vida silvestre o madera; tomar medidas contra el crimen organizado y la corrupción e impedir que las ganancias ilegales se trasladen a centros financieros extranjeros de baja fiscalidad; y prevenir la proliferación y acumulación de armas.

El arco de la consolidación de la paz también se extiende sobre los objetivos de acción transformadores e inspiradores que la comunidad internacional acordó en el año 2015, ya que allí se encuentran las semillas de la paz y la prevención de conflictos a largo plazo.

La Agenda 2030, que abarca los Objetivos de Desarrollo Sostenible, la Agenda de Acción Addis Ababa, el Marco de Sendai para la Reducción del Riesgo de Desastres y el Acuerdo Climático de París, nos indica una dirección clara. La implementación efectiva y coordinada de estas agendas en el campo de operación constituye una trayectoria fundamental hacia la seguridad de los alimentos, la seguridad del agua, la seguridad de la energía y la prevención de las migraciones forzadas. Por ese motivo, deben entenderse como prioridades urgentes y sostenidas del sistema de la ONU, ya que constituyen los cimientos de la paz futura.

La Agenda 2030 resulta fundamental para la seguridad social y la prosperidad económica. Tenemos que trabajar en todas las áreas por igual y en forma conjunta, aunque ello constituya un desafío. La protección ambiental, el crecimiento económico y el desarrollo humano se encuentran intrínsecamente vinculados e interconectados; no son cuestiones separadas que deban abordarse en forma aislada. Ahora tenemos una agenda de desarrollo a nivel mundial que envía un mensaje inequívoco: la solución del problema de la degradación ambiental va de la mano con la eliminación de la pobreza y la mejora de las vidas de los más vulnerables. Deben desarrollarse e incorporarse en todo el sistema reformas adecuadas y oportunas en las áreas de manejo de riesgos y resiliencia.

Tenemos una oportunidad histórica –de hecho, una responsabilidad histórica– durante los próximos años de sembrar las semillas de una paz y una prosperidad duraderas si cumplimos y superamos los compromisos históricos asumidos en el año 2015. Dichos acuerdos nos proporcionan un marco que, tomado en conjunto, mejorará las vidas e incrementará la prosperidad mundial en un entorno que podrá continuar fortaleciéndose. Pero si bien apreciamos su beneficio, también debemos ser conscientes de su urgencia. Hemos llegado al punto en que no existen segundas oportunidades. Si no logramos estabilizar el clima o prevenir un daño ambiental irreversible de manera oportuna, simplemente no podremos solucionarlo más adelante. Condenaríamos a millones de personas a niveles de pobreza de los cuales no podrían emerger nunca, y esto generaría interminables conflictos y un mundo que resulta inaceptable para todos nosotros.

Uno de los elementos centrales que deben reconocerse es que nuestros objetivos se cumplirán únicamente si colocamos a las mujeres y a las niñas en el centro de nuestros esfuerzos. Las mujeres y las niñas continúan sufriendo profundas desigualdades en todos los países, tanto en ámbitos públicos como privados. Debemos reconocer que una mayor igualdad de género significa mejores resultados para todos, y que cuando invertimos en una mujer o una niña, podemos ver el efecto de propagación de su potencial, como así también el potencial de su familia, su comunidad y la sociedad entera.

El próximo Secretario General deberá utilizar toda la autoridad de su cargo para alentar y acelerar los esfuerzos de una amplia red de gobiernos nacionales y subnacionales, el sector privado, el sector financiero, el sector de seguros y la sociedad civil en general para implementar la Agenda 2030 para las personas, el planeta, la prosperidad y –por sobre todas las cosas– la paz.

**3. Desarrollar un  
modelo inclusivo  
de multilateralismo:  
diplomacia colaborativa.**

El siglo XXI ya ha sido definido por problemas que parecen demasiado grandes para solucionar. La desigualdad, la exclusión social, el terrorismo, el agotamiento de recursos y la degradación ambiental son todos aspectos que se combinan para crear una sensación de impotencia en muchas personas de todos los países. Esta sensación de exclusión y de que el sistema no está funcionando en sí misma genera problemas más profundos, ya que nuestro mundo se ve aun más desestabilizado por respuestas que van desde la depresión y la apatía hasta la radicalización. Este ciclo debe detenerse antes de que consuma nuestro futuro colectivo.

La realidad es que los problemas de la actualidad pueden solucionarse únicamente si trabajamos juntos; utilizando el diálogo multilateral para encontrar un terreno en común y tomar medidas colectivas. En los últimos años se ha observado una desacreditación del multilateralismo ya que los diálogos internacionales, desde acuerdos comerciales hasta humanitarios, han sido decepcionantes una y otra vez, y estos fracasos en sí mismos han alimentado aun más el argumento de que nuestros problemas han aumentado más allá de nuestro control.

No tiene por qué ser así. El Acuerdo Climático de París no fue un accidente; fue el resultado de una estrategia y una actitud. Fue la culminación de seis años de reconstrucción paciente de un sistema quebrado que había perdido todo tipo de confiabilidad, para transformarlo en un sistema capaz de ingresar a un espiral ascendente de compromiso y ambición. Fue el resultado del entendimiento colectivo de que todos perderíamos si no encontrábamos una forma de ganar juntos. Fue la cosecha de años de escuchar con detenimiento lo que permitió que emergiera el huido terreno en común.

París puede ser una anomalía o puede transformarse en la norma de multilateralismo del siglo XXI. Debemos garantizar que sea esto último, para que podamos reconstruir la confianza mundial en la capacidad de la ONU y de sus Estados Miembros de trabajar juntos y solucionar los problemas más difíciles de nuestros tiempos.

## Para lograr esto, necesitamos hacer dos cosas:

En primer lugar, necesitamos adoptar un multilateralismo más dinámico que ya está emergiendo. Ha estado emergiendo a través de los esfuerzos creativos, y generalmente inadvertidos, de millones de personas durante la última década. Este enfoque combina lo mejor de la acción gubernamental y no gubernamental, preserva la función legítima y primaria de los Estados y a la vez invita a la contribución de otros, ya que reconoce que los logros pueden ser mayores si todos colaboran.

En segundo lugar, necesitamos asumir la responsabilidad por el hecho de que las actitudes políticas y públicas apuntalan nuestra capacidad de lograr ambiciosos acuerdos multilaterales. Debemos trabajar para garantizar que los ciudadanos se sientan partícipes de un futuro al que han apostado ya que, sin esto, el único camino que les queda abierto es el de la desvinculación y la desesperanza. Podemos lograr esto mediante una difusión deliberada y celebrando cada pequeño marcador de éxito. Si cultivamos un optimismo encaminado, podremos romper el ciclo de apatía y comenzar a alimentar un ciclo positivo de ambición.

El Acuerdo de París no fue simplemente un acuerdo sobre cambio climático; fue un compromiso multilateral para lograr un futuro más seguro y para efectuar los cambios que necesitamos a fin de lograrlo. Considero que las lecciones aprendidas son fundamentales y que pueden aplicarse a cualquier otro ámbito. La historia nos ha enseñado que si aprovechamos plenamente la singular función de la ONU de convocatoria, catálisis, legitimación y codificación de la colaboración internacional, podemos liberar el potencial latente y la energía de una variedad mucho más amplia de actores. Si adoptamos esta nueva forma de multilateralismo, podremos solucionar el amplio conjunto de amenazas internacionales a la paz y a la seguridad que enfrentamos. Es nuestra mejor oportunidad para mejorar las vidas de las personas en todas partes.

## **4. Fortalecer a las Naciones Unidas.**

La ONU enfrenta actualmente crecientes presiones sistémicas a raíz de una confluencia de desafíos mundiales emergentes y de la rapidez de los cambios en la dinámica política y de seguridad.

La organización posee personal comprometido y profesional que a menudo hace trabajo de campo en entornos peligrosos, complejos y difíciles. Sin embargo, la motivación es despareja en las distintas áreas de la organización debido a las dificultades internas de alcanzar el éxito con tareas operativas rutinarias, por no hablar de los desafíos que implica la implementación de enfoques innovadores.

Ninguna organización es estática. Entre 1992 y 2007 se produjeron cinco oleadas importantes de reforma en la ONU, seguidas por el último Plan de Acción Quinquenal para 2011-2016. La mayoría de estas propuestas de cambio para aumentar la eficacia y la efectividad de la organización han sido implementadas en diversa medida, incluidas las establecidas en el reciente Plan Quinquenal. Esto demuestra que la institución puede evolucionar.

Sin embargo, a pesar de estos cambios operativos y estructurales, continúa prevaleciendo la sensación de que la ONU se ha estancado, que funciona excesivamente en forma aislada, y que no es adecuada para su propósito. Actualmente se encuentran sobre la mesa para consideración reformas adicionales correspondientes a los tres pilares por separado, y se han realizado sugerencias concretas sobre cómo mejorar su integración, incluidas las presentadas en el informe "El futuro que queremos; las Naciones Unidas que necesitamos". Todas ellas requerirán una detenida evaluación por parte del nuevo Secretario General y los Estados Miembros en términos de costos y beneficios. El progreso en relación con estas cuestiones dependerá del alineamiento entre Estados Miembros a través del 5º Comité, el Presidente de la Asamblea General, sindicatos del personal, la secretaría y los directivos de la organización.

Dejando de lado los cambios estructurales para consideración colectiva, en el corazón de cualquier organización se encuentra su cultura. El desafío interno más transformador para la ONU es evolucionar hacia una cultura de innovación y flexibilidad. Esto no puede lograrse a través de un evento singular o de una iniciativa de reforma en particular. Es un proceso que necesita ser respaldado por un compromiso con la mejora continua, a lo largo del tiempo y en todos los niveles de la institución. Si el objetivo es que la ONU cumpla con la totalidad de su alcance, el nuevo Secretario General deberá fortalecer el espíritu de equipo de la organización. Deberá encabezar la evolución de la cultura organizativa para transformarla en una cultura que facilite en lugar de limitar las actividades operativas, se oriente hacia los resultados, delegue una mayor autoridad al campo y desempeñe mejor la administración del rendimiento para realizar la transición hacia una mayor responsabilización.

El cambio organizativo es difícil y los ajustes pueden resultar incómodos. Siempre debe llevarse a cabo de manera apreciativa, respetuosa y comprometida con el bienestar continuo de todos los que han sacrificado tanto para respaldar a la ONU y a su misión.



## **Invitación**

Durante los próximos años tenemos una oportunidad de transformación para avanzar hacia un mundo mejor. Y debemos hacerlo. No resulta aceptable ninguna otra opción. Si nos quedamos quietos perderemos terreno, y no podemos permitirlo.

Las Naciones Unidas no pueden hacer milagros, pero son indispensables. Nuestro mundo, con la rapidez de sus cambios, presenta numerosos desafíos interconectados, pero también posee los recursos y las capacidades no solamente para solucionarlos, sino también para consolidar una vida mejor y más segura para todos los habitantes del planeta.

El camino que tenemos por delante es inexplorado y está cargado de dificultades; algunas predecibles en el presente, y muchas aún desconocidas. Sin embargo, con un enfoque que genere optimismo en lugar de desesperanza y una perspectiva que busque posibilidades en lugar de resignación, podremos crear un ciclo de creciente confianza y esperanza. Creo que juntos podemos impulsar este cambio sobre la base de la convicción fundamental de que el ingenio y la dedicación colectiva de la humanidad pueden y deberían aprovecharse para el bien común.

**Imposible no es un hecho; es una actitud.**

**Esa es mi convicción y mi experiencia.**

**También es mi invitación: juntos podemos restaurar la esperanza.**

# Redonner espoir

## Énoncé de la vision de Christiana Figueres

Candidate du Costa Rica au poste de Secrétaire générale des Nations Unies

Juillet 2016



## Redonner espoir

---

L'objectif des Nations Unies est d'offrir une structure dans le cadre de laquelle les différents pays peuvent résoudre leurs problèmes communs, régler pacifiquement leurs différends et se soutenir mutuellement pour l'édification de sociétés fortes, prospères et justes. C'est le fondement de la paix et de la sécurité internationales. Cette institution exceptionnelle a accompli de nombreuses choses au cours des 70 dernières années, grâce au dévouement de ses États membres et à l'engagement de son personnel dans le monde entier.

La question qui se pose à nous désormais est de savoir comment répondre aux exigences d'un avenir tant noyé dans la complexité. Face à l'injustice, aux abus, aux troubles et aux conflits en tous genres, si omniprésents et de plus en plus ramifiés, il serait légitime de nous sentir envahis par un sentiment de désespoir bien compréhensible. Mais compte tenu des enjeux, baisser les bras n'est tout simplement pas envisageable. L'humanité est à l'origine de ces problèmes et a le devoir de se mobiliser pour y remédier.

Pour ce faire, nous avons besoin d'une Organisation des Nations Unies qui retrouve son statut de diffuseur d'espoir ; qui nous donne des motifs d'optimisme en projetant une vision de l'avenir qui s'impose à nous en ravivant notre confiance et en incitant chacun d'entre nous à se montrer digne de ses ambitions les plus hautes.

**C'est avec l'idée de m'inscrire dans cette vision que je suis honorée d'accepter la nomination du Costa Rica comme candidate au poste de Secrétaire générale des Nations Unies.**

# Si je suis élue, je me donnerai deux axes de travail et quatre priorités.

## Axes de travail

**La collaboration :** Beaucoup des défis les plus difficiles à relever transcendent les frontières nationales et ont une envergure régionale ou mondiale. Dans cette ère de pénurie générale des ressources, nous sommes non seulement davantage interconnectés, mais de plus en plus étroitement interdépendants. Dans ce contexte, nous nous devons d'évoluer vers une nouvelle forme de diplomatie collaborative. Le gain de certains ne peut plus s'obtenir au détriment des autres. L'Accord de Paris nous a enseigné l'importance fondamentale de respecter les intérêts, les besoins et les contextes nationaux. Mais il nous a aussi appris que nous pouvions honorer nos priorités nationales tout en trouvant des moyens d'unir nos efforts pour le bien commun en nous polarisant sur le dénominateur commun de notre condition d'êtres humains.

**L'intégration :** À la naissance des Nations Unies au siècle dernier, sa force reposait sur les trois piliers de sa Charte : paix et sécurité, droits de l'homme et développement. Dans notre siècle, sa force doit reposer sur l'intégration de ces trois piliers, pour que le succès obtenu dans l'un favorise la réussite dans les autres.

À moins de renforcer les mécanismes permettant d'apporter une réponse à des questions transfrontalières cruciales, y compris la gestion des ressources, les réfugiés et les migrations, nous ne pourrons pas instaurer la sécurité partagée nécessaire à l'exercice d'une coopération effective au quotidien. Sans restrictions adéquates sur la prolifération et l'utilisation des armes, nous allons continuer à assister à des déplacements de populations de plus en plus nombreux et à une montée des inégalités générées par les conflits et la violence. Sans stabilité sur le plan climatique, la sécurité alimentaire et l'accès à l'eau potable ne pourront être assurés, ce qui réduira notre capacité à demeurer dans nos communautés, nos villes et nos pays. Sans garantir les droits des femmes à l'éducation, la propriété foncière et la participation politique, aucun développement économique équitable ne sera possible. Si nous ne devenons pas plus résistants aux catastrophes naturelles, nous ne créerons pas l'espace économique ou politique qui nous permettra de planifier un développement à long terme. Sans respect des droits de l'homme, sans participation des citoyens et sans une réduction de la corruption, nous ne pourrons pas instaurer les conditions d'une paix durable.

Pour toutes ces raisons et pour bien d'autres encore, l'intégration deviendra une dimension fondamentale dans notre monde de plus en plus étroitement interdépendant.

## **Priorités**

En tant que Secrétaire générale, je me fixerais quatre priorités principales. Celles-ci sont détaillées dans chaque section du document.

- 1. Régler les différends de façon pacifique et renforcer notre capacité d'intervention dans les crises**
- 2. Semer dès aujourd'hui les ferments d'une paix durable pour demain**
- 3. Forger un modèle inclusif de multilatéralisme : la diplomatie collaborative**
- 4. Renforcer l'Organisation des Nations Unies**

## **Leadership**

Le Secrétaire général a d'abord pour mission de défendre les principes de la Charte des Nations Unies, de faire progresser, dans les États membres, l'application des accords prévus dans les résolutions de l'Assemblée générale et du Conseil de sécurité et d'assurer un fonctionnement efficace de l'organisation. Mais, compte tenu du pouvoir de rassemblement exceptionnel et de l'étendue sans équivalent du champ d'intervention des Nations Unies, la première fonction du Secrétaire général est d'assumer un rôle de leadership. L'Organisation des Nations Unies, tout comme le monde en général, a besoin d'un Secrétaire général qui soit capable de jeter des ponts, d'écouter et de prendre conseil, d'apporter son concours à la résolution des différends, à l'élaboration d'accords et à l'anticipation des problèmes. En outre, elle a également besoin d'un leader empreint d'un fort sens moral qui définit une culture de la sagesse collective, de l'amélioration continue, de la transparence et de l'intégrité. Elle ou il se doit d'être un leader stratégique capable de créer des équipes possédant les compétences et l'expérience nécessaires à l'obtention de résultats.

Mais le monde d'aujourd'hui a aussi besoin d'un leader qui est source d'inspiration, qui ravive les sentiments d'espoir et de détermination qui caractérisaient les Nations Unies à leur naissance. Ces sentiments se font rares actuellement et il existe un risque bien réel que de larges segments de la population mondiale tombent dans l'apathie et le désespoir. Je suis persuadée qu'ensemble nous pourrons faire évoluer tout cela et que pourra s'ouvrir une ère de coopération internationale et de confiance revigorées.

Si j'ai l'honneur d'être élue pour servir les nations réunies sous le drapeau bleu, je mettrai mon inébranlable optimisme au service de cette tâche. Mais cette vision ne deviendra réalité que si nous nous y attelons tous ensemble.

# **1. Règlement pacifique des différends et renforcement de notre capacité d'intervention dans les crises**

L'Organisation des Nations Unies dans son ensemble est de plus en plus indispensable et son rôle dans le maintien de la paix internationale et de la sécurité est aussi décisif aujourd'hui qu'il l'était à sa naissance. Les menaces pour la paix et la sécurité s'étendent des guerres entre États, en passant par les guerres civiles – y compris celles qui débordent dans les pays voisins – jusqu'aux menaces plus récentes, comme celle, grandissante, du terrorisme dans le monde entier.

Aujourd'hui nous assistons à un phénomène de dislocation politique en spirale descendante, dans lequel la perte de confiance dans les systèmes politiques amène les gens à rechercher des solutions basées sur l'exclusion, la division et l'ostracisme en fonction de la communauté, de l'origine ethnique, de la religion, du sexe ou de la nationalité. Certains de ceux qui cherchent à imposer leur volonté par la force ont gagné en sophistication et, malheureusement, également en cruauté – avec un mépris croissant pour les droits de l'homme.

Les niveaux de souffrance humaine subis en Irak, en Syrie, en Afghanistan, au Soudan, au Nigeria et au Yémen, entre autres, ainsi que le nombre inouï et sans précédent de personnes déplacées et de réfugiés, sont une honte pour nous tous. Le système des Nations Unies, dirigé par le Conseil de sécurité, est appelé à répondre à ces menaces ; il est donc de plus en plus mis à l'épreuve et sollicité. Il doit se montrer à la hauteur de la tâche. Les États membres et leur Organisation des Nations Unies doivent en faire davantage pour l'humanité en s'efforçant de trouver des solutions ensemble.

L'Organisation des Nations Unies rutilé quand elle intègre tous les aspects du pouvoir – diplomatique et militaire, économique et juridique, culturel et moral – de manière multilatérale. Mais l'alignement ne sera possible que moyennant l'exercice d'un jeu diplomatique fait de patience et de cohérence, et la mobilisation du soutien du public pour l'action. Le Secrétaire général doit exercer ses responsabilités pour la création de ce consensus par la pratique d'une forme de diplomatie privée et la défense de l'intérêt public, dans les limites de ses prérogatives.

Renforcer le rôle des Nations Unies devrait d'abord consister à s'investir davantage dans le lancement d'alertes et la reddition de comptes au Conseil de sécurité, ainsi que dans une forme de diplomatie préventive – en fondant ces deux volets sur une amélioration de la collaboration et du partage de l'information.

Les États et le système des Nations Unies se doivent de tirer efficacement parti du Chapitre VI sur le règlement pacifique des différends. La Charte mentionne la négociation, les enquêtes, la médiation, la conciliation, l'arbitrage, le règlement par voie de justice, le recours à des agences régionales conformément au Chapitre VIII et à la résolution 2171 du Conseil de sécurité, ou d'autres moyens pacifiques retenus par les parties à un différend. Le Secrétaire général se doit d'inviter sans relâche les États à prendre conscience du fait que, tout comme nous avons besoin de lois pour réglementer la vie au sein d'un État, nous devons accorder la primauté au droit international dans les relations entre États.

Lorsqu'un conflit se profile à l'horizon ou s'est déclaré, le Secrétaire général doit faire preuve du même empressement à ouvrir un dialogue entre les États protagonistes du conflit, lorsque cela peut être utile, et à leur apporter un appui dans la recherche d'un moyen de rapprocher les parties opposées.

La communauté internationale éprouve une immense reconnaissance à l'égard des médiateurs internationaux pour leur intervention, une fois que les parties belligérantes se sont assises à la

table de conférence. Nous devrions nous demander si l'Organisation des Nations Unies ne devrait pas se doter d'un corps plus étoffé de facilitateurs recrutés au niveau international et possédant des compétences juridiques, diplomatiques et humanitaires, afin que des ressources suffisantes puissent être mobilisées rapidement tant avant qu'après que le Conseil de sécurité ait officiellement validé l'action de l'ONU.

Le nombre d'opérations de maintien de la paix et leur complexité se sont accrus depuis le début du millénaire. Non seulement la durée d'intervention des missions de maintien de la paix s'est allongée, elles se situent de plus en plus souvent dans des environnements fragiles où il n'y a pas de paix à maintenir.

Des stratégies qui viseraient à assurer le succès des missions de maintien de la paix pourraient donc être bénéfiques pour toutes les parties en présence – en donnant aux opérations de maintien de la paix tant des mandats clairs que les ressources et l'équipement nécessaires pour mener à bien de ces missions dans un délai réaliste. Le Secrétaire général doit également avoir la possibilité de refuser de mettre en danger les personnels mis à disposition sous l'égide des Nations Unies s'ils ne jouissent pas du soutien militaire ou politique nécessaire pour réussir.

La Commission de consolidation de la paix a joué un rôle important dans le soutien des travaux du Conseil de sécurité en apportant son aide dans un grand nombre de domaines aux pays sortant d'un conflit, notamment en s'attaquant aux causes profondes de déstabilisation. À cet égard, dans la recherche de la paix, rien ne saurait se substituer à la diplomatie.

Les Nations Unies et ses États membres reconnaissent leur obligation non seulement d'éliminer les menaces à la sécurité et de protéger les civils, mais également de minimiser les souffrances des personnes déplacées et de « préserver les générations futures du fléau de la guerre ». La protection des civils, en particulier des femmes et des enfants, est un problème prioritaire dans les zones en proie aux conflits. Aussi difficile soit-il, le Secrétaire général devrait renforcer et, lorsque cela est nécessaire, diriger les efforts visant à recueillir des fonds auprès de donateurs capables de répondre à l'ampleur du problème. Les campagnes n'ont trop souvent pas été à la hauteur.

L'ampleur et l'étendue des crises auxquelles nous faisons face nécessitent un partenariat encore plus étroit entre les agences des Nations Unies et d'autres acteurs pour soulager la souffrance associée aux conflits humains. Une planification conjointe accrue est indispensable entre les différents organismes et agences et des délais plus longs doivent être accordés pour la mise en œuvre des programmes humanitaires ainsi qu'un financement flexible pour s'adapter au mieux à l'évolution permanente des besoins de secours.

Enfin, l'application de la résolution 2272 du Conseil de sécurité des Nations Unies et la prise de mesures vigoureuses pour mettre fin à l'exploitation sexuelle et aux abus de la part des forces en présence et des agents du maintien de la paix sont impératives pour que les civils puissent faire confiance à ceux qui ont été chargés d'assurer leur protection. Pour nous assurer que nos forces de maintien de la paix se comportent de façon responsable, il est impératif que nous commençons par balayer devant notre propre porte. Immunité ne signifie pas impunité.

En résumé, le Secrétaire général devrait axer ses efforts sur la création d'un environnement permettant d'instaurer la meilleure coopération et collaboration possible entre les États membres. Ce n'est que par le multilatéralisme que nous pourrions espérer répondre aux menaces grandissantes de ce siècle et établir la paix et la stabilité.



## **2. Semer dès aujourd'hui les ferments d'une paix durable pour demain**

Bien que les Nations Unies se préoccupent souvent de répondre aux crises immédiates, nous devons veiller à ce qu'une plus grande attention soit accordée aux efforts de consolidation de la paix plus en profondeur et à plus long terme. Centrer les travaux de l'ONU sur l'instauration de la paix dans le monde aujourd'hui est notre meilleure garantie de stabilité pour demain.

Une composante essentielle de cet effort consiste à s'assurer de l'application complète et uniforme du droit international. Ce point est devenu particulièrement critique dans la mesure où les contraintes environnementales et les pressions sur les ressources génèrent déjà des tensions internationales. Il est clair que le système actuel de gestion des différends internationaux sur le partage des ressources, les frontières maritimes et les voies d'accès à la mer est petit à petit mis à rude épreuve en raison de la pression croissante sur les ressources. Afin de préserver la primauté de l'état de droit comme la voie à suivre par les pays qui cherchent à régler leurs différends, ces systèmes doivent être revus et renforcés. Le Secrétaire général a le devoir d'assumer un rôle de gardien du droit international et de s'assurer que l'Organisation des Nations Unies continue à exercer son office.

Un élément clé de cette fonction de gardien est de protéger et de promouvoir l'adhésion à la Déclaration universelle des droits de l'homme. Cette déclaration n'est pas seulement une priorité fondamentale ; elle est notre boussole morale. Chercher à mettre fin aux violations des droits de l'homme et aux injustices du monde jettera les bases d'un avenir plus prospère pour tous. Commençons par faire le ménage chez nous. L'initiative *Les droits de l'homme avant tout* qui vise à s'assurer que le système des Nations Unies débouche sans tarder sur l'action doit être poursuivie et renforcée. Sur le terrain, nous devons nous assurer ensemble que les citoyens du monde entier puissent s'exprimer librement sans crainte de représailles, pratiquer la religion de leur choix sans discrimination et jouir d'une égalité des chances, quelle que soit leur identité.

Le travail des Nations Unies doit aussi refléter le fait que la consolidation de la paix ne commence pas lors du déclenchement d'une crise, pas plus qu'elle ne s'arrête avec la fin des hostilités. Dans les États et les régions fragiles, la consolidation de la paix passe par un effort continu de renforcement de la capacité des sociétés à gérer les différends et à évoluer. Cela signifie promouvoir la bonne gouvernance en instaurant un climat de sécurité en temps de paix au travers de réformes améliorant la sécurité, en encourageant la mise en place de systèmes crédibles de droit et de justice et en garantissant une participation équitable des femmes et des jeunes aux processus politiques, comme le stipulent les résolutions 1325 et 2250 du Conseil de sécurité. Cela signifie également s'attaquer aux facteurs de conflit en entravant le commerce et l'exploitation des minerais du conflit, des produits illicites de la vie sauvage ou du bois ; lutter contre le crime organisé et la corruption, porter un coup fatal à la fuite des profits illégaux vers les paradis fiscaux offshore ; et prévenir la prolifération et de l'accumulation des armes.

La consolidation de la paix concerne également les objectifs transformationnels et mobilisateurs pour l'action que la communauté internationale a arrêtés en 2015, dans la mesure où ils portent les germes d'une paix et d'une absence de conflits à long terme.

Le Programme 2030 qui englobe les Objectifs de développement durable, le Programme d'action d'Addis-Abeba, le Cadre de Sendai pour la réduction des risques de catastrophe et l'Accord de Paris pour le climat nous définissent une orientation claire. La mise en œuvre efficace et coordonnée de ces programmes sur le terrain constitue un axe fondamental pour la sécurité alimentaire, l'accès sécurisé à l'eau, la sécurité énergétique et la prévention des migrations forcées. Ces programmes doivent donc être considérés comme une priorité urgente et permanente du système des Nations Unies, car ils sont les composants fondamentaux de la paix de demain.

Le Programme 2030 est crucial pour la sécurité sociale et la prospérité économique. Nous devons travailler sur tous ces points à égalité et en tandem, quelle que soit la difficulté de la tâche qui nous attend. La protection de l'environnement, la croissance économique et le développement humain sont intrinsèquement liés et interdépendants ; ils ne sauraient être séparés et traités isolément. Nous avons maintenant un programme mondial de développement qui envoie un message sans équivoque : s'attaquer à la dégradation de l'environnement va de pair avec l'élimination de la pauvreté et l'amélioration de la vie des personnes les plus vulnérables. Une gestion des risques et des réformes visant à accroître la résilience, appropriées et en temps opportun devraient être intégrées et diffusées dans l'ensemble du système.

Une occasion unique se présente à nous, en fait une responsabilité historique, de semer dans les années à venir les ferments d'une paix et d'une prospérité durables en tenant les engagements marquants pris en 2015, voire les dépassant. Ces accords nous fournissent un cadre qui, dans son ensemble, améliorera les vies et contribuera à la prospérité mondiale dans un environnement qui pourra continuer à s'épanouir. Mais, tout en appréciant leurs effets, nous devons aussi prendre conscience de l'urgence de les mettre en œuvre. Nous sommes arrivés à un point où nous n'aurons pas de deuxième chance. Si nous ne parvenons pas à stabiliser le climat ou à empêcher à temps que des dommages irréversibles soient causés à l'environnement, il ne sera tout simplement plus possible de réparer l'erreur par la suite. Cela condamnerait des millions de personnes à stagner à des niveaux de pauvreté dont elles ne pourraient jamais sortir, ce qui provoquerait des conflits incessants et conduirait à un monde inacceptable pour nous tous.

Un élément capital qui se doit d'être reconnu est que nous n'atteindrons nos objectifs que si les femmes et les jeunes filles sont au centre de nos efforts. Les femmes et les jeunes filles sont toujours confrontées à une situation de profondes inégalités dans tous les pays, tant dans les sphères publiques que privées. Nous devons prendre conscience qu'une plus grande égalité entre les sexes se traduira par une amélioration de la situation pour tous et que, lorsque nous investissons dans une femme ou une jeune fille, nous voyons l'effet d'entraînement de son potentiel, ainsi que du potentiel de sa famille, de sa communauté et de la société dans son ensemble.

Le prochain Secrétaire général devra faire jouer à plein l'autorité que lui confère son office pour encourager et accélérer les efforts d'un vaste réseau de gouvernements nationaux et infranationaux, d'acteurs du secteur privé, de la finance, de l'assurance et de la société civile dans son ensemble pour mettre en œuvre le Programme 2030 pour les personnes, la planète, la prospérité et – surtout – la paix.

### **3. Forger un modèle inclusif de multilatéralisme : la diplomatie collaborative**

Le XXI<sup>e</sup> siècle se caractérise déjà par des problèmes qui semblent trop énormes pour être résolus. Les inégalités, l'exclusion sociale, le terrorisme, l'épuisement des ressources et la dégradation de l'environnement combinés génèrent un sentiment d'impuissance chez beaucoup de personnes dans le monde. Ce sentiment d'exclusion et cette impression que le système ne fonctionne pas engendrent eux-mêmes des problèmes plus profonds – des réactions, qui vont de la dépression et l'apathie à la radicalisation, déstabilisent encore plus notre monde. Ce cycle doit être arrêté avant qu'il ne détruise notre avenir collectif.

Une chose est certaine, c'est que les problèmes d'aujourd'hui ne pourront être résolus qu'en travaillant main dans la main et en faisant appel au dialogue multilatéral pour trouver un terrain d'entente et prendre des mesures collectives. Ces dernières années, un certain discrédit a été jeté sur le multilatéralisme, le dialogue international, qu'il porte sur le commerce ou sur les questions humanitaires ayant en effet déçu maintes et maintes fois, et ces échecs ont eux-mêmes alimenté le sentiment que nous avons perdu le contrôle de problèmes devenus trop massifs pour nous.

Tout cela n'est pas inéluctable. L'Accord de Paris pour le climat n'était pas un accident ; c'était le résultat d'une stratégie et d'une attitude. C'était l'aboutissement de six années de patients efforts de reconstruction d'un système hors service, auquel plus personne ne faisait confiance, en un autre système capable d'amorcer un mouvement de spirale d'engagement et d'ambition. C'était le résultat d'une prise de conscience collective que nous serons tous perdants si nous ne trouvons pas un moyen de gagner ensemble. C'était le résultat d'années d'écoute active qui ont permis à un terrain d'entente aux contours flous de prendre forme et d'émerger.

Paris peut demeurer une simple anomalie de l'histoire ou devenir la norme d'un multilatéralisme du XXI<sup>e</sup> siècle. Nous devons veiller à ce que cette dernière hypothèse soit la bonne, afin de restaurer la confiance du monde en la capacité des Nations Unies et de ses États membres à coopérer et à résoudre les problèmes les plus ardues de notre temps.

## **Pour y parvenir, nous avons deux choses à faire :**

Tout d'abord, nous devons évoluer vers une forme plus dynamique de multilatéralisme qui se profile déjà à l'horizon. Ce sont les efforts créatifs et souvent invisibles, de millions de personnes au cours des dix dernières années qui ont permis son émergence. Cette approche associe le meilleur de l'action gouvernementale et non gouvernementale, elle maintient les États dans leur rôle central et légitime, tout en sollicitant la contribution des autres parties prenantes, avec l'idée que davantage sera accompli si tout le monde collabore.

Deuxièmement, nous devons accepter le fait que les attitudes politiques et publiques déterminent notre capacité à conclure des accords multilatéraux ambitieux. Nous devons parvenir à ce que les citoyens se sentent partie prenante d'un avenir dans lequel ils peuvent s'investir car, faute de cela, il ne leur restera plus que le désengagement et le désespoir. Nous pourrions y arriver en organisant des campagnes délibérées de sensibilisation et en célébrant chaque petit succès. En faisant preuve d'un optimisme sans relâche, nous parviendrons à briser le cycle de l'apathie et à amorcer un cycle positif d'ambition retrouvée.

L'accord de Paris n'était pas juste un accord sur le changement climatique – c'était un engagement multilatéral à préparer un avenir plus sûr et à réaliser les changements qui le rendront possible. J'estime que les enseignements que nous pourrions en tirer sont cruciaux et sont réutilisables ailleurs. L'histoire nous a appris qu'en reconnaissant pleinement le rôle unique assumé par les Nations Unies pour ce qui est d'appeler à la collaboration internationale, la catalyser, la légitimer et la codifier, nous serons à même de libérer le potentiel et l'énergie latents d'une bien plus grande diversité d'acteurs. En adoptant cette nouvelle forme de multilatéralisme, nous pourrions nous attaquer à la multitude de menaces pour la paix et la sécurité internationales auxquelles nous faisons face aujourd'hui. C'est notre meilleur espoir d'améliorer la vie des populations dans le monde entier.

## **4. Renforcement de l'Organisation des Nations Unies**

L'Organisation des Nations Unies est soumise à un jeu accru de contraintes systémiques résultant de la confluence de nouveaux défis mondiaux et d'une évolution rapide des dynamiques à l'œuvre sur les plans politique et sécuritaire.

L'organisation dispose d'un personnel professionnel et dévoué dont les interventions sur le terrain évoluent souvent dans des conditions dangereuses, difficiles et exigeantes. Cependant, le niveau de motivation n'est pas uniforme au sein de l'organisation, compte tenu des difficultés rencontrées en interne pour mener à bien des tâches opérationnelles, sans même parler d'instituer de nouvelles approches.

Aucune organisation n'est statique. Cinq grandes vagues de réforme de l'Organisation des Nations Unies se sont succédé entre 1992 et 2007, suivies par le dernier Plan d'action quinquennal pour la période 2011-2016. La majorité de ces propositions de changement visant à améliorer l'efficacité de l'organisation ont été appliquées à des degrés divers, y compris celles énoncées dans le récent Plan quinquennal. Cela montre que l'institution est capable d'évoluer.

Pourtant, en dépit de ces changements opérationnels et structurels, il existe un sentiment répandu que l'Organisation des Nations Unies stagne, fonctionne exagérément en vase clos et n'est pas adaptée à sa vocation. D'autres réformes au titre de trois piliers distincts sont dans l'air et des suggestions concrètes ont été faites pour améliorer leur intégration, notamment dans le rapport *The Future We Want, The United Nations We Need* (L'avenir que nous voulons, les Nations Unies dont nous avons besoin). Pour le nouveau Secrétaire général et les États membres, cela supposera de procéder à une évaluation minutieuse des coûts et des bénéfices. Avancer sur ces questions passera par un l'alignement entre les États membres par le biais du cinquième Comité, du Président de l'Assemblée générale, des syndicats du personnel, du secrétariat et de la direction de l'organisation.

Mis à part les changements structurels qui feront l'objet d'un examen collectif approfondi, au cœur de toute organisation réside sa culture. Le défi interne le plus transformateur de l'Organisation des Nations Unies est de parvenir à évoluer vers une culture de l'innovation et de la flexibilité. Ceci ne pourra pas se faire en une seule fois ou à travers un projet de réforme particulier. Il s'agit d'un processus qui doit être étayé par un engagement envers l'amélioration continue, au fil du temps et dans l'ensemble de l'institution. Pour que les Nations Unies jouent pleinement leur rôle, le nouveau Secrétaire général devra renforcer l'esprit de corps de l'organisation. Il ou elle devra orienter l'évolution de la culture organisationnelle vers un modèle qui facilite les activités opérationnelles plutôt que de leur imposer des contraintes, qui soit axé sur les résultats, qui délègue davantage de pouvoirs aux acteurs sur le terrain et qui améliore la gestion des performances afin de progresser sur la voie d'une plus grande responsabilisation.

Le changement organisationnel est difficile à mettre en œuvre et les ajustements peuvent se faire dans la douleur. La conduite du changement doit toujours faire preuve de reconnaissance, de respect et d'une détermination à assurer le bien-être permanent de tous ceux qui ont tant donné pour soutenir l'Organisation des Nations Unies et sa mission.



## **Invitation**

Une véritable opportunité de transformation et de progression vers un monde meilleur va s'offrir à nous dans les années à venir. Nous avons le devoir de la saisir. Aucun autre choix n'est possible. En ne faisant rien, nous reculerions et cela n'est tout simplement pas envisageable.

L'Organisation des Nations Unies ne peut pas faire de miracles, mais elle est indispensable. Notre monde en mutation rapide est affligé de nombreux problèmes liés les uns aux autres, mais dispose également des ressources et des capacités qui permettront non seulement de les résoudre, mais aussi d'instaurer les conditions d'une vie meilleure et plus sûre pour chacun des habitants de la planète.

La voie à suivre n'est pas encore éprouvée et elle est semée d'embûches, certaines prévisibles dès maintenant et bien d'autres encore inconnues. Mais une approche qui apporte de l'optimisme au lieu du désespoir, qui cherche à déterminer ce qui peut être fait plutôt que de démissionner, peut réamorcer un cycle de confiance et d'espoir grandissants. Je suis persuadée qu'ensemble nous pourrions accélérer cette évolution, en nous fondant sur l'intime conviction que l'ingéniosité collective et le dévouement humains peuvent et doivent être mis à profit pour le bien commun.

**Impossible n'est pas un fait, c'est seulement une attitude.**

**C'est ce que je crois et c'est ce que j'ai vécu.**

**C'est aussi ce à quoi je vous invite ; ensemble, nous pouvons redonner espoir.**

# Возродить надежду

**Декларация о перспективах на будущее Кристианы Фигерес**  
кандидата от Республики Коста-Рика на должность  
Генерального секретаря ООН

июль 2016 г.



## Возродить надежду

---

Цель ООН состоит в обеспечении структуры, посредством которой страны смогут решать свои типичные проблемы, добиваться мирного урегулирования своих споров и оказывать друг другу поддержку в построении сильного, процветающего и справедливого общества. Это является основой международного мира и безопасности. За последние 70 лет этой уникальной организации удалось достигнуть многого благодаря преданности своих государств-членов и самоотверженной работе своих сотрудников по всему миру.

Сейчас перед нами стоит вопрос о том, как удовлетворить запросы завтрашнего дня, вызывающие серьезные затруднения. Учитывая разгул коррупции, злоупотребления, волнения и конфликты с далеко идущими последствиями, не приходится удивляться возникающему чувству отчаяния. Но принимая во внимание ставки, оставить такие вызовы без ответа — это неприемлемый вариант. Такие вызовы были созданы человечеством, поэтому только мы сами можем и должны действовать, чтобы справиться с ними.

Для этого нам необходимо, чтобы ООН восстановила свою репутацию маяка надежды; это будет поводом для глобального оптимизма и заставит нас составить убедительное представление о будущих перспективах, возрождая нашу уверенность и вдохновляя всех и каждого из нас жить согласно нашему высочайшему предназначению.

**Именно из-за возможности реализации этих перспектив я с честью принимаю назначение в качестве кандидата от Коста-Рики на должность Генерального секретаря ООН.**

## **В случае назначения моя деятельность на этой должности будет определяться двумя стилями работы и четырьмя приоритетными направлениями.**

### **Стили работы**

**Сотрудничество:** Многие из наших самых сложных задач выходят за рамки национальных границ и являются глобальными или региональными по своему масштабу. В эпоху нехватки глобальных ресурсов мы становимся не только более взаимосвязанными, но и взаимозависимыми на более сложном уровне. В связи с этим нам необходима новая модель дипломатии сотрудничества. Теперь выгоды одних не могут быть получены за счет других. Парижское соглашение показало нам, насколько принципиально важно учитывать национальные обстоятельства, потребности и интересы. Но оно также донесло до нас идею о том, что мы можем считаться с национальными приоритетами и вместе с тем искать пути объединения усилий ради общего блага, ориентируясь на нашу общую человечность.

**Интеграция:** На момент создания ООН в прошлом столетии сила этой организации базировалась на трех основных принципах ее Устава: мир и безопасность, права человека и развитие. В этом веке ее сила должна строиться на интеграции этих трех принципов, чтобы успех в одном из направлений способствовал успешной реализации других принципов.

Без более надежных механизмов урегулирования критических трансграничных вопросов, включая управление ресурсами, проблему беженцев и миграцию, мы не обеспечим коллективную безопасность, необходимую для поддержки ежедневного практического сотрудничества. Без соответствующих ограничений на распространение и использование оружия мы по-прежнему будем наблюдать растущие по масштабам проблемы перемещения лиц и неравенства, порождаемые конфликтами и насилием. Без климатической устойчивости не будет безопасности в том, что касается снабжения продовольствием и водой, вследствие чего люди будут вынуждены покидать свое место жительства, города и страны. Без обеспечения прав женщин на образование, владение землей и участие в политической жизни мы не увидим подъема в равноправном экономическом развитии. Не выработав более стойкую способность к быстрому восстановлению после стихийных бедствий, мы не создадим экономического или политического пространства, позволяющего планировать долгосрочное развитие. Без соблюдения прав человека, без гражданского участия и снижения коррупции мы не сможем создать условия для обеспечения устойчивого мира.

По этим и многим другим причинам интеграция станет основополагающим фактором в нашем усложняющемся мире.

## Приоритетные направления

Как Генеральный секретарь, я буду действовать в русле четырех основных приоритетных направлений. Каждое из них более подробно описано в разделах настоящего документа.

- 1. Мирное урегулирование споров и усиление нашей способности реагировать на кризисные ситуации**
- 2. Заложение фундамента сегодня для достижения устойчивого мира завтра**
- 3. Создание всеобъемлющей модели многостороннего подхода: дипломатия сотрудничества**
- 4. Усиление ООН**

## Лидерство

Основная роль Генерального секретаря состоит в отстаивании принципов Устава ООН, выдвижении договоренностей государств-членов, выраженных в виде резолюций Генеральной ассамблеи и Совета безопасности, а также в обеспечении эффективной работы организации. Однако учитывая уникальную способность к мобилизации ресурсов и беспрецедентный охват ООН, основной ролью Генерального секретаря следует считать роль лидера. ООН и миру нужен Генеральный секретарь, который способен наводить мосты, может выслушать и посоветовать, помочь в урегулировании споров, достижении договоренностей и предупреждении проблем. Помимо этого, ООН также нужен лидер организации со стойкими морально-нравственными принципами, который внедряет культуру коллективной мудрости, постоянного усовершенствования, прозрачности и честности. Он должен быть стратегическим лидером, который способен формировать команды, обладающие навыками и опытом, необходимыми для результативной работы.

Вместе с тем мир в настоящее время нуждается в лидере-вдохновителе, способном возродить чувство надежды и решительность, которые были характерными для ООН на момент ее создания. Сейчас этого так не хватает, и риск возникновения безразличного отношения и чувства безнадежности в больших группах населения планеты весьма реален. Я убеждена, что вместе мы можем это изменить и что сейчас может быть положено начало эпохи активизации международного сотрудничества и возрождения веры в успех общего дела.

Если я буду удостоена чести быть избранной для служения нациям, объединенным под голубым флагом, я вложу весь свой целеустремленный оптимизм в решение этой задачи. Но воплотить это видение мы сможем только сообща.

# **1. Мирное урегулирование споров и усиление нашей способности реагировать на кризисные ситуации**

Возрастающая потребность в существовании ООН как института по-прежнему сохраняется, а ее роль в поддержании международного мира и безопасности так же важна сегодня, как и на момент ее основания. К угрозам миру и безопасности относятся межгосударственные войны, гражданские войны, включая те, которые переходят на территории соседних стран, а также современные нарастающие глобальные угрозы, такие как терроризм.

Сегодня мы являемся свидетелями усугубления политических потрясений, когда нехватка доверия к политическим системам заставляет людей искать решения, в основе которых — исключение, разделение и изоляция по принципу принадлежности к сообществу, этнической принадлежности, вероисповедания, половой принадлежности или гражданства. В стремлении навязать свою волю силой они прибегают ко все более изощренным и, к сожалению, более жестоким методам, грубо пренебрегая правами человека.

Уровень людских страданий в Ираке, Афганистане, Судане, Нигерии и Йемене, помимо других стран, а также ужасающее, беспрецедентное количество перемещенных лиц и беженцев наполняют нас всех чувством глубокого стыда. Система ООН, возглавляемая Советом безопасности, призвана устранять такие угрозы, набирая все больше опыта и работая более напряженно. Она должна развиваться соответственно выполняемой задаче. Государства-члены и их Организация объединенных наций должны добиваться большего для блага человечества, совместно работая над поиском решений.

ООН демонстрирует блистательный успех, когда объединяет все аспекты влияния — дипломатический и военный, экономический и юридический, культурный и моральный, используя многосторонний подход. Но их синхронизация возможна только посредством терпеливой и последовательной дипломатии, а также через мобилизацию общественной поддержки действий. Генеральный секретарь должен выполнять свои обязанности при обеспечении такого согласования посредством частной дипломатии и публичного отстаивания в рамках своих служебных полномочий.

Усиление роли ООН должно начаться с активизации усилий по раннему предупреждению и информированию Совета безопасности, а также по превентивной дипломатии — в обоих случаях это должно происходить на основе более эффективного сотрудничества и обмена информацией.

И государства-члены, и система учреждений ООН должны максимально эффективно руководствоваться Главой VI, касающейся мирного урегулирования споров. В этой главе говорится о переговорах, исследовании обстоятельств дела, посредничестве, согласительной процедуре, арбитражном разбирательстве, судебном урегулировании, обращении в региональные ведомства в соответствии с Главой VIII и резолюцией 2171 СБ ООН или иных мирных средствах, выбранных сторонами спора. Генеральный секретарь должен неустанно убеждать государства-члены в том, что точно так же, как нам необходимо законодательство, чтобы регулировать ситуацию внутри государства, мы должны признавать преимущество международного права в отношениях между государствами-членами.

В случае угрозы возникновения или начала конфликта Генеральный секретарь должен проявить равное усердие и в содействии формированию, где это было бы целесообразным, группы государств, имеющих непосредственное отношение к спору, и в оказании им поддержки в поиске путей примирения спорящих сторон.

Международное сообщество чрезвычайно благодарно международным посредникам за их усилия в случае, когда воюющие стороны садятся за стол переговоров. Мы должны

проанализировать, должна ли ООН сформировать более многочисленный кадровый состав координаторов, набираемых на международной основе, которые обладают юридическими, дипломатическими и гуманитарными знаниями, что дало бы возможность быстро мобилизовать необходимые ресурсы как до, так и после того, как Совет безопасности формально одобрит действия ООН.

Число и сложность миротворческих операций возросли с начала нового тысячелетия. Миротворческие миссии не только стали разворачиваться на более длительный срок, к ним стали чаще прибегать в ситуации хрупкого мира, когда поддерживать уже нечего.

Таким образом, мы все выиграем от разработки стратегий, обеспечивающих успех миссий по поддержанию мира, предоставив миротворческим операциям четкие мандаты, а также ресурсы и оборудование, необходимые для реализации таких мандатов в реалистичные сроки. Генеральный секретарь также должен быть способен отказаться подвергать опасности персонал, задействованный в операциях, проводимых под контролем ООН, если такой персонал не будет иметь военной или политической поддержки, необходимой для успешного выполнения задачи.

Комиссия по миростроительству всегда играла важную роль в поддержке работы Совета безопасности, оказывая содействие странам, преодолевающим последствия конфликта, в различных сферах, в том числе через устранение исходных причин дестабилизации. В этом отношении дипломатия является безальтернативным методом при поиске путей к обеспечению мира.

ООН и ее государства-члены осознают свою обязанность не только устранять угрозы безопасности и обеспечивать защиту гражданского населения, но также минимизировать страдания перемещенных лиц и «спасать последующие поколения от бедствий войны». Защита гражданских лиц, в частности женщин и детей, представляет собой важнейшую задачу в регионах, охваченных конфликтом. Хотя это и сложно, Генеральный секретарь должен подкреплять и, если это необходимо, возглавлять усилия по сбору средств от доноров соразмерно масштабам проблемы. Слишком часто кампании не достигают своей цели.

Масштаб и степень кризисных явлений, с которыми мы сталкиваемся, требуют еще большей степени сотрудничества между учреждениями ООН и другими участниками с целью облегчения страданий, вызванных конфликтом. Нам нужно обеспечить еще более активное совместное планирование ведомствами и организациями, более длительные сроки для реализации гуманитарных программ и гибкое финансирование, чтобы еще эффективнее удовлетворять возникающие потребности в помощи.

И, наконец, выполнение резолюции 2272 Совета безопасности ООН и принятие решительных мер по прекращению сексуальной эксплуатации и насилия сторонами конфликта и миротворцами является обязательным, чтобы гражданские лица могли доверять тем, на кого возложили задачу по их защите. Гарантия того, что наши миротворческие силы несут ответственность за свои действия, должна заработать еще до их отправки. Иммунитет не означает безнаказанность.

Словом, Генеральный секретарь должен сосредоточиться на создании атмосферы, которая позволила бы нам достичь наивысшего уровня взаимодействия и сотрудничества, возможного между государствами-членами. Только посредством многостороннего подхода мы можем эффективно противостоять растущим угрозам нашего столетия и укреплять стабильность и мир.



## **2. Заложение фундамента сегодня для достижения устойчивого мира завтра**

Несмотря на то, что часто все внимание ООН поглощено урегулированием текущих кризисных ситуаций, мы должны обеспечить достаточно ресурсов для того, чтобы больше внимания уделялось более глубоким и долговременным усилиям по укреплению мира. Определение приоритетов в работе ООН, направленной на то, чтобы заложить фундамент для мира во всем мире сегодня, — это наша лучшая гарантия стабильности завтра.

При этом существенно важно обеспечить всеобъемлющий охват и последовательное применение международного права. Это особенно критично сейчас, с тех пор как усилившаяся экологическая и ресурсная нагрузка уже стала причиной возникновения международной напряженности. Понятно, что имеющаяся система урегулирования международных споров, связанных с совместным использованием ресурсов, морскими границами и доступом к морским коридорам, становится все более загруженной из-за растущих потребностей в ресурсах. Чтобы сохранить верховенство права как путь, посредством которого страны пытаются разрешить свои споры, такие системы следует усовершенствовать и усилить. Генеральный секретарь обязан быть блюстителем международного правопорядка, гарантируя постоянное соответствие ООН своему предназначению.

Основная его роль в этом качестве — обеспечивать и пропагандировать соблюдение Всеобщей декларации прав человека. Эта декларация является не просто основным приоритетом; она — наш нравственный ориентир. Стремление положить конец нарушениям прав человека и глобальной несправедливости заложит основу более процветающего будущего для всех нас. Выполнение этой задачи начинается внутри стран. Действие инициативы «Права человека прежде всего», обеспечивающей своевременное реагирование системы учреждений ООН, должно быть продлено и усилено. На практике нам необходимо прилагать совместные усилия, чтобы обеспечивать гражданам по всему миру возможность свободно высказывать свои мысли без притеснений, исповедовать свою религию, не подвергаясь дискриминации, и иметь равные возможности, независимо от маркеров своей идентичности.

Работа ООН также должна отражать тот факт, что миростроительство не начинается с возникновением кризиса и не заканчивается после прекращения враждебных действий. В уязвимых государствах и регионах миростроительство представляет собой постоянную задачу по укреплению способности общества справляться с урегулированием споров и введением изменений. Это предполагает содействие надлежащему государственному управлению посредством обеспечения защиты и безопасности в мирное время через проведение реформ в сфере безопасности, поддержки создания надежных систем права и правосудия, а также гарантирования равноправного участия женщин и молодежи в политических процессах согласно требованиям резолюций 1325 и 2250 Совета безопасности. Другой целью является препятствие деятельности подстрекателей конфликта, путем усложнения процесса получения прибыли от разработки полезных ископаемых, добываемых в зоне конфликта, и незаконного использования ресурсов дикой природы или древесины; путем применения решительных мер в отношении организованной преступности, коррупции и перекрытия потоков незаконно полученной прибыли в офшорные финансовые центры; а также путем препятствования распространению и накоплению вооружения.

Деятельность по миростроительству также распространяется и на преобразующие и стимулирующие цели действий, которые были согласованы международным сообществом в 2015 году, закладывая тем самым основу для долгосрочного мира и недопущения конфликтов.

Повестка дня на период до 2030 года, включающая Цели в области устойчивого развития, Аддис-Абебскую программу действий, Сендайскую рамочную программу по снижению риска стихийных бедствий и Парижское соглашение по проблемам изменения климата, задают нам четкое направление действий. Эффективная и скоординированная реализация этих программ на местах является основополагающим способом обеспечения продовольственной безопасности, безопасности водоснабжения, энергетической безопасности, а также предотвращения проблемы вынужденной миграции. Поэтому их следует рассматривать в качестве безотлагательных и неизменных приоритетов для системы учреждений ООН в их деятельности по кропотливому выстраиванию завтрашнего мира.

Повестка дня на период до 2030 года имеет решающее значение для социальной безопасности и экономического процветания. Мы вынуждены работать по всем направлениям в равной степени и в тандеме, поскольку такая работа будет сложной. Защита окружающей среды, экономический рост и развитие человеческого потенциала по своей природе сопряжены и взаимосвязаны, не являются разрозненными элементами и не должны достигаться отдельно друг от друга. Наша текущая глобальная программа развития однозначно дает нам понять: решение проблемы ухудшения состояния окружающей среды идет рука об руку с искоренением нищеты и улучшением условий жизни наиболее уязвимых групп населения. Соответствующие и своевременные реформы в области управления рисками и обеспечения стрессоустойчивости должны быть внедрены по всей системе.

Нам выпала историческая возможность, а по факту — историческая ответственность, в течение нескольких последующих лет заложить фундамент для устойчивого мира и процветания, выполнив и превысив исторические обязательства, принятые в 2015 году. Заключенные тогда договоренности дают нам основу, которая в целом позволит улучшить условия жизни и повысить уровень глобального благополучия в условиях окружающей среды, которая сможет по-прежнему процветать. Но, высоко оценивая преимущества этих договоренностей, мы должны также осознавать и неотложность их реализации. Мы дошли до того состояния, когда второго шанса уже не будет. Если нам не удастся своевременно стабилизировать климат или предотвратить нанесение необратимого ущерба окружающей среде, у нас не будет возможности исправить ситуацию позднее. Это обречет миллионы людей на нищету такого уровня, что они никогда не будут в состоянии из нее выйти, что приведет к нескончаемому конфликту и неприемлемой ситуации в мире для всех нас.

Следует осознать один ключевой элемент — наши цели будут достигнуты лишь в том случае, если женщины и девушки окажутся в центре наших усилий. Женщины и девушки продолжают сталкиваться с сильными проявлениями неравенства во всех странах как в общественной, так и в частной сфере. Мы должны понять, что большее распространение гендерного равенства означает более эффективные результаты для всех и каждого, и когда мы вкладываем усилия и средства в женщину или девушку, мы наблюдаем эффект домино от ее потенциала, а также от потенциала ее семьи, сообщества и общества в целом.

Следующий Генеральный секретарь должен в полной мере использовать все свои должностные полномочия в целях поддержки и ускорения усилий разветвленной сети, включающей национальные и местные правительства, частный сектор, финансовый сектор, страховую индустрию и гражданское общество в целом, для реализации Повестки дня на период до 2030 года ради людей, планеты, процветания и — прежде всего — ради мира.

### **3. Создание всеобъемлющей модели многостороннего подхода: дипломатия сотрудничества**

Двадцать первый век уже ознаменовался проблемами столь огромного масштаба, что они кажутся непреодолимыми. Неравенство, социальная изоляция, терроризм, истощение природных ресурсов и ухудшение состояния окружающей среды в совокупности формируют чувство беспомощности у многих людей во всех странах. Это ощущение отчужденности и тот факт, что система как таковая не работает, создают еще более глубокие проблемы, поскольку ответные реакции, начиная от депрессии и апатии и заканчивая радикализацией, ведут к дальнейшей дестабилизации нашего мира. Этот цикл следует остановить до того, как он поглотит наше коллективное будущее.

Правда состоит в том, что проблемы сегодняшнего дня можно решить лишь совместными усилиями, используя многосторонний диалог для поиска точек соприкосновения и принятия коллективных действий. За последние несколько лет многосторонний подход был дискредитирован, поскольку международный диалог в поисках согласия по торговым и гуманитарным вопросам разочаровывал из раза в раз, и эти неудачи продолжали подкреплять риторику о том, что наши проблемы возросли неконтролируемым образом.

Так быть не должно. Парижское соглашение по проблемам изменения климата было не случайным; оно было результатом стратегии и позиции. Это была кульминация шести лет терпеливой перестройки сломанной системы, которая утратила все доверие, в систему, способную войти в восходящий цикл обязательств и амбиций. Это был результат коллективного осознания того факта, что все мы проиграем, если не найдем способ победить сообща. Это были плоды многолетних усилий, направленных на внимательное выслушивание всех точек зрения, что сделало возможным выработку согласованной общей позиции.

Достигнутые в Париже договоренности могут быть аномалией, либо они могут стать стандартом многостороннего подхода к решению проблем в 21 веке. Мы должны позаботиться о том, чтобы реализовался второй вариант, и мы смогли восстановить доверие мира к способности ООН и ее государств-членов работать сообща и решать самые сложные проблемы современности.

### **Для этого нам необходимо выполнить две задачи:**

Во-первых, необходимо использовать более динамичный многосторонний подход, что уже происходит. Это стало возможным благодаря творческим и зачастую невидимым усилиям миллионов людей на протяжении последнего десятилетия. Этот подход совмещает лучшие практики органов власти и неправительственных организаций, сохраняет законную и основную роль за государствами-членами, одновременно призывая к сотрудничеству и других участников, исходя из осознания того, что совместными усилиями можно достичь больших результатов.

Во-вторых, нам необходимо взять на себя ответственность в отношении того факта, что политические и общественные взгляды подкрепляют нашу способность достичь амбициозных многосторонних договоренностей. Мы должны проводить соответствующую работу, чтобы граждане чувствовали свою причастность к будущему, в которое они инвестируют, поскольку без этого единственным открытым для них путем будут лишь отчужденность и отчаяние. Мы можем достичь этого посредством тщательно спланированной агитационной деятельности, а также торжественно освещая каждый, пусть и незначительный, показатель успеха. Культивируя целеустремленный оптимизм, мы можем разорвать цикл апатии и начать формировать позитивный цикл амбиций.

Парижское соглашение касалось не только проблем изменения климата — это было многостороннее обязательство по обеспечению более безопасного будущего и осуществлению изменений, которые для этого необходимы. Я убеждена, что извлеченные уроки очень важны и могут быть применены в других сферах. История научила нас тому, что, воспользовавшись всеми преимуществами уникальной роли ООН в инициировании, активизации, легализации и систематизации международного сотрудничества, мы можем реализовать скрытый потенциал и энергию гораздо более широкого круга участников. Приняв эту новую форму многостороннего подхода, мы сможем реагировать на самые разнообразные угрозы международному миру и безопасности, с которыми мы сталкиваемся. Это наш оптимальный шанс улучшить жизнь людей повсеместно.

## 4. Усиление ООН

---

ООН испытывает все более усиливающееся системное напряжение от стечения формирующихся глобальных проблем и стремительно меняющейся обстановки в политической сфере и сфере безопасности.

Сотрудники организации преданы своему делу и имеют высокую профессиональную квалификацию. Нередко они работают на местах в опасных, сложных и неблагоприятных условиях. В то же время мотивация у сотрудников организации не одинакова, учитывая внутренние сложности успешного выполнения повседневных оперативных задач, не говоря уже о вызовах, сопряженных с внедрением новаторских подходов.

Ни одна организация не является статичной. Пять основных волн реформ в ООН были инициированы в период с 1992 по 2007 год, после чего был разработан последний Пятилетний план действий на 2011–2016 годы. Большинство этих предложений по изменениям с целью повысить эффективность и действенность организации были в той или иной степени реализованы, включая и те, что предусмотрены в последнем Пятилетнем плане. Это показывает, что организация может развиваться.

И все же, несмотря на эти организационные и структурные изменения, имеется ощущение того, что ООН застоялась, работает чересчур разрозненно и не соответствует своему предназначению. Дальнейшие реформы по трем отдельным направлениям уже поставлены на обсуждение, и выдвинуты конкретные предложения по поводу того, как усовершенствовать их интеграцию, включая отчет «Будущее, которого мы хотим, Организация Объединенных Наций, которая нам нужна». Все это потребует тщательной оценки новым Генеральным секретарем и государствами-членами по части целесообразности затрат. Успешное решение этих вопросов будет обусловлено координацией действий государств-членов через Пятый комитет, Председателя Генеральной Ассамблеи, союзы персонала, секретариат и руководство организации.

Оставив в стороне структурные изменения, которые нуждаются в дальнейшем коллективном рассмотрении, хочется отметить, что центральное место в каждой организации отводится ее культуре. Наиболее революционная внутренняя задача ООН состоит в том, чтобы сформировать культуру инноваций и гибкости. Этого нельзя добиться единичным событием или конкретной реформаторской инициативой. Это процесс, который должен быть подкреплен обязательством по непрерывным усовершенствованиям в течение долгого времени по всей организации. Для максимальной реализации потенциала ООН новому Генеральному секретарю нужно будет укрепить командный дух в организации. Ему придется возглавить эволюцию организационной культуры до уровня, который способствует текущей деятельности, а не ограничивает ее, предполагает нацеленность на результат и делегирование большего объема полномочий на места, а также более эффективно обеспечивает управление деятельностью, что позволяет формировать большую ответственность.

Организационные изменения — непростая задача, и их реализация может вызывать дискомфорт. Они всегда должны осуществляться таким образом, который предполагает признательность, уважительное отношение и нацеленность на длительное благополучие всех тех, кто столь многим пожертвовал ради поддержки ООН и ее миссии.



## **Призыв**

У нас есть возможность осуществить преобразования в течение нескольких последующих лет, чтобы мир стал лучше. И мы должны это сделать. Все остальное — неприемлемо. Бездействуя, мы утратим позиции, чего мы не можем себе позволить.

Организация объединенных наций не может совершать чудеса, но она совершенно необходима. Наш стремительно меняющийся мир ставит перед нами множество взаимосвязанных задач, но вместе с тем располагает ресурсами и возможностями не только для их решения, но и для обеспечения лучшей и более безопасной жизни для всех людей на планете.

Предстоящий путь не проверен и полон испытаний — некоторые можно спрогнозировать уже сейчас, но многие еще не известны. Однако подход, который привносит оптимизм, а не отчаяние, а также позиция, предусматривающая поиск возможностей, а не путей отхода, могут стать основой для формирования цикла возрастающей уверенности и надежды. Я убеждена, что вместе мы сможем вызвать эти изменения, разделяя принципиальную уверенность в том, что человеческая изобретательность и самоотверженность могут и должны быть использованы ради общего блага.

**Невозможное — это не истина, а менталитет.**

**В этом есть мое убеждение, и это мой опыт.**

**В этом есть мой призыв.**

**Вместе мы сможем возродить надежду.**

# 重塑希望

**Christiana Figueres 愿景声明**

联合国秘书长职位哥斯达黎加参选人

2016 年 7 月



## 重塑希望

联合国的目标是构建世界体系，使各国能够通过这个体系解决共同问题，用和平手段处理争端，并相互支持以建立强大、繁荣而公正的社会。这是国际和平与安全的根基。在成员国的奉献及全世界人员的努力下，这个独一无二的机构在过去 70 年间已经取得了巨大进展。

我们现在面对的问题是如何解决未来局面极度复杂的紧急情况。面对甚嚣尘上的不公正、流弊、动乱以及分歧日益加大的冲突，产生绝望的情绪也可以理解。但考虑到所面临的风险，我们无法选择不去应对这些挑战。人类创造了这些挑战，所以我们能够也必须进一步应对这些挑战。

为此，我们需要联合国作为希望之灯塔，作为全球乐观主义的基石，号召我们为极具说服力的未来愿景而努力，重燃我们的信心并鼓舞我们每个人实现最高目标。

**正是为了实现此愿景，我才有幸接受哥斯达黎加的提名，成为联合国秘书长职位的参选人。**

## 如果我能当选，那么我的工作会以两种方式展开，并将努力完成四项首要任务。

### 工作方式

**合作：**我们所面临的很多最艰难的挑战已经超越国界，成为全球化或地区化问题。在全球资源短缺的今天，我们不仅相互联系更加紧密，也更加错综复杂地相互依赖。为此我们需要新的合作外交模式。一些地区获益不能以牺牲其他地区利益为代价。《巴黎协议》已经向我们传达尊重国家情况、需求和利益的重要性。但它也让我们明白可以在齐心协力实现共同利益并专注于我们全人类福祉的同时完成国家首要使命。

**整合：**上世纪成立之初，联合国依靠宪章三大支柱得以发挥作用：和平与安全、人权和发展。本世纪，联合国必须依靠三大支柱相整合来发挥作用——这样一个国家的成功能够促进其他国家也获得成功。

如果没有更强大的机制来管理重要的跨国问题，包括资源管理、难民和移民管理，我们就无法构建支持日常务实合作所需的共同安全。如果对于武器的扩散和使用不加以充分限制，冲突和暴力会造成更多人流离失所，引发更多不平等现象。如果气候不稳定，那么食品和饮水安全也将无法保证，降低我们维护社区、城镇和国家的能力。如果无法保护女性的教育权、土地所有权和政治参与权，公平的经济将无法实现。如果不增强抵御自然灾害的能力，我们就无法创造经济或政治空间以规划长期发展。如果不尊重人权、公民参与权并减少腐败，我们无法建立持久和平的条件。

出于以上及其他更多原因，整合对于我们愈发错综复杂的世界尤为重要。

## 首要任务

若当选联合国秘书长我会首先努力完成四个核心任务。本文中的各小节会对此做具体说明。

- 1. 和平解决争端, 加强危机应对能力**
- 2. 今日播种以实现明日的持久和平**
- 3. 打造更包容的多边主义模型: 合作外交**
- 4. 加强联合国的作用**

## 领导力

联合国秘书长的基本职责是维护联合国宪章原则, 推进成员国在联合国大会和安理会决议中体现的共识, 并有效管理组织。但由于联合国独有的号召力和空前的规模, 联合国秘书长的核心作用是领导。联合国乃至整个世界都需要秘书长来搭建桥梁, 倾听并商议, 帮助解决争端, 促成共识并预测问题。除此之外, 联合国还需要一位有强大道德指南的组织领导人, 能够打造以集体智慧、持续改进、透明和正直为核心的文化。她或他必须是一位具有建设团队战略的领导人, 团队具备实现目标所需的技能和经验。

但世界还需要一位能够鼓舞人心的领导人, 能够重燃联合国成立之初的希望感和决心。世界目前缺乏这种情绪, 全球大部分人口陷入冷漠和绝望的风险非常现实。我相信我们可以共同改变这种局面, 开辟国际合作活跃且信心充足的时代。

如果我有幸当选联合国秘书长, 我会带着坚定的乐观主义精神投入这项工作。但为了实现这种愿景, 我们必须共同努力。

# 1. 和平解决争端， 加强危机应对能力

世界对于联合国作为整体发挥作用的需求愈发强烈，而今天联合国在维护世界和平与安全方面发挥的作用与成立之初一样重要。和平与安全面临的威胁范围从国家间战争发展到国家内战争——包括蔓延至邻国的国内战争——再到最近逐渐增加的恐怖主义等全球威胁。

如今我们目睹着政治混乱的恶性循环，对政治制度缺乏信任导致人们通过排斥、分裂以及基于团体、种族、宗教、性别或国籍的隔离来解决问题。一些试图使用武力来强加自身意愿于他人的人们变得更加复杂，很不幸地，也更加残忍——愈发漠视人权。

其中伊拉克、叙利亚、阿富汗、苏丹、尼日利亚和也门等国人民所受的苦难，以及令人震惊的流离失所者和难民的空前数量，让我们所有人都觉得羞愧。安理会领导下的联合国系统义不容辞要处理这些威胁因素，因此而面临着日益严峻的考验和巨大压力。联合国必须全力完成这项任务。成员国及其联合国组织必须共同努力寻找解决方案以更好地服务于人类。

如果联合国能够以多边方式整合各方面力量——外交与军事、经济与法律、文化与道德——则其作用会更加突出。但要实现结盟必须采取耐心一致的外交政策，并调动公众支持行动。秘书长必须在职权范围内，通过私人外交和公共倡导，来履行他/她在促成共识方面的责任。

要加强联合国的作用，首先要在向安理会预先警报和报告以及预防式外交方面进行更多投入——均需通过加强合作和信息共享才能实现。

各国家和联合国系统必须有效利用第六章关于和平解决争端的内容。宪章谈及通过协商、询问、调解、安抚、仲裁、司法解决、根据第八章和联合国安理会第 2171 号决议诉诸地方当局或各方选择的其他和平手段来解决争端。秘书长必须不断鼓励各国家认识到在处理各国间关系时，我们必须将国际法放在首位，正与我们需要法律来管理国内事务一样。

当冲突隐现或已经开始后，秘书长必须在能起到帮助的情况下，公平协助建立与冲突密切相关的国家团体，并支持这些团体寻找有效的调解方法。

如果交战方选择开展会议谈判，国际社会将非常感激国际调解方所做出的努力。我们应该考虑联合国是否应进行更广泛的国际招募活动，招募具有法律、外交和人道主义技能的调停人员，这样可以在安理会正式同意联合国行动之前与之后迅速调动充足的资源。

自 2000 年以来，维和行动的数量和复杂度有所提高。不仅维护行动的开展时间有所增加，而且维和行动也愈发频繁地在无和平可维护的脆弱环境中开展。

因此采取策略保证维和行动的成功——给予维和行动明确命令，以及在现实时间段内完成命令所需资源和设备，于我们大有裨益。如果维和人员缺乏成功所需的军事或政治支持，秘书长也必须有权拒绝使维和人员交由联合国控制，使其处于危险之中。

建设和平委员会在支持安理会工作方面起到重要作用，它协助许多地区的国家摆脱冲突，包括寻找造成不稳定的根本原因。就这一点而言，寻求和平的过程中外交手段无可替代。

联合国及其成员国认识到他们的责任不仅仅是应对安全威胁，保护平民，还包括减少流离失所的人民的苦难，并“拯救后代免于战争之灾”。保护平民，尤其是妇女和儿童，是我们在冲突地区所面临的关键挑战。虽然很困难，但秘书长应该在必要时更加努力从捐助者处募集能解决问题的资金。通常情况下宣传活动并不能满足需求。

我们所面临的危机的规模和程度，决定了联合国机构与其他行动者之间需要建立更强有力的合作关系，以减轻冲突所带来的苦难。目前机构与组织之间还需要更多联合规划，更长的人道主义项目期限，以及能够更好满足不断变化的救援需要的灵活资金。

最后，必须执行联合国安理会第 2272 号决议并采取更有力的措施以终止冲突双方以及维和人员的性剥削和虐待行为，这样平民才能信任这些被派遣保护他们的人员。必须从国内就明确维和部队的责任。豁免权不代表免除惩罚。

简言之，秘书长应专注于创建适当环境，使成员国之间能够实现最好的合作与协作。只有通过多边主义，我们才能有效应对本世纪不断加剧的威胁并建立稳定与和平。



## 2. 今日播种以实现 明日的持久和平

虽然联合国常忙于解决突发危机，但我们必须确保创造空间以投入更多精力用于建设更深层、更长期的和平。将今日播撒全球和平之种子作为联合国的首要任务，是我们保证明日稳定的最佳方式。

其中最重要的环节就是保护国际法的全面覆盖和一致应用。目前这一点尤为重要，因为不断加剧的环境和资源压力已经引发国际紧张局势。很明显，由于资源需求不断增加，当前有关资源共享、海上边界和海上通道入口等国际争端的管理系统已经捉襟见肘。为了维护作为国家解决争端之路的法治，这些系统必须更新和强化。秘书长有责任承担国际法治的守护职责，确保联合国仍然适用。

守护职责的关键在于保护和提升对《世界人权宣言》的遵守。该宣言不仅是基本优先原则，也是我们的道德指南。终结人权滥用和全球不公平现象能够为世界更繁荣的未来奠定基础。这项任务始于国内。必须继续坚持和强化确保联合国系统采取预先行动的“人权先行倡议”。在这一领域我们需要共同努力以确保世界公民能够自由地发表意见而不会受到报复，选择自己的宗教信仰而不会受到歧视，拥有平等的机会而不论是什么身份。

联合国的工作必须反映一个事实，即和平建设并不以危机而开始，也不以战争平息而结束。在支离破碎的国家和地区，和平建设需要加强社会管理争端和变化的能力，这是一项持久任务。这意味着根据安理会第 1325 和第 2250 号决议的要求，通过安全改革、倡导法律与正义的可靠系统，保护妇女和青少年对政治进程的平等参与，从而在和平时期创造安全与治安，促进良好的治理。这还意味着通过使冲突矿物开采、非法野生动物制品或木材难以获利来解决冲突动因；打击集团犯罪、腐败和阻止非法利润进入海外金融中心；并防止武器的扩散和储备。

和平建设道路还延伸至国际社会于 2015 年达成共识的鼓舞人心的全新行动目标，其中蕴含着长期和平和避免冲突的种子。

包含《可持续发展目标》、《亚的斯亚贝巴行动议程》、《仙台减灾框架》以及《巴黎气候协议》的《2030 议程》为我们指明了方向。这些议程的有效和协同实施是实现粮食安全、水资源安全、能源安全和避免被迫移民的最根本途径。因此，这些议程必须作为联合国紧急而持久的首要任务，因为它们奠定明日和平的基石。

《2030 议程》对于社会安全 and 经济繁荣至关重要。我们必须平等地同时开展所有领域的行动，这具有一定的挑战性。环境保护、经济发展和人类发展具有内在联系并相互关联，而非相互分离或需要孤立追求。我们目前的全球发展议程传达出明确无误的信息：解决环境退化问题与消除贫困和改善最脆弱人民的生活相辅相成。适当和及时的风险管理和弹性的改革应纳入整个系统。

我们拥有一个历史性机遇，事实上也是一项历史责任，在接下来的几年里，通过践行并超越 2015 年许下的历史性承诺，播种持久和平与繁荣的种子。这些协议为我们提供了一个框架，将其结合在一起能改善生活并促进全球繁荣，从而创造我们能够继续蓬勃发展的环境。但是当我们感激这些协议所带来益处的同时，也必须意识到其紧急性。我们已经走到这一步，没有第二次机会。如果我们无法及时稳定气候或避免不可逆转的环境破坏，以后我们也无法再修正这些问题。这将造成数百万人陷入永远无法摆脱的贫困，带来无尽的冲突以及所有人都无法接受的世界。

必须承认的一项核心因素是，只有当妇女和女童成为我们工作的中心，我们才会实现目标。在所有国家，妇女和女童仍然面临深刻的不平等待遇，无论是在公共还是私人领域。我们必须认识到提高性别平等对每个人都是有益的，当我们栽培妇女或女童时，我们发现她的潜力以及她的家人、社区和整个社会的潜力会产生连锁反应。

新任秘书长必须行使全部职权，以鼓励和促进国家和地方政府、私营行业、金融行业、保险行业和所有民间团体组成的广泛网络为了人类、地球、繁荣以及——最重要的——和平而执行《2030 议程》。

### 3. 打造更包容的多边主义模型： 合作外交

21 世纪已经存在很多看上去太大而无法解决的问题。不平等、社会排斥、恐怖主义、资源枯竭和环境恶化等因素共同导致所有国家的很多人产生一种无力感。这种排斥感和系统无效引发更深层次的问题——抑郁、冷漠到激进等反应进一步破坏世界稳定。我们必须在这种循环毁灭我们共同的未来之前使其停止。

事实上，今天的问题只能通过合作解决；利用多边对话找到共同点，采取集体行动。过去几年多边主义遭到质疑，因为从贸易到人道主义协议的国际对话一次又一次令人失望，这些失败进一步表明问题已经超出了我们的控制。

事情不一定要这样发展。《巴黎气候协议》不是一次意外；而是一个策略和态度的彰显。这是六年来耐心重建破碎系统的顶点，这个系统此前已经完全失去了信任和信心，而我们使其变成承诺和雄心的良性循环。这也是我们集体认识到如果无法找到共赢方法我们都将成为失败者的结果。这是多年细心聆听从而找到难以捉摸的共同点的收获。

巴黎是特例，也可以成为 21 世纪多边主义常态。我们必须保证其为后者，这样我们才可以重建世界对联合国及其成员国能力的信心，相信他们可以共同努力解决这个时代最棘手的问题。

## 为实现此目标, 我们需要完成两件事:

首先, 我们需要接受已经出现的更具活力的多边主义。它是由具有创意、难得一见的数百万人在过去十年共同努力的结果。这种方法将政府和非政府的最佳行动相结合, 保留国家的合法主要作用, 同时邀请他人予以贡献, 并且认识到所有人的合作能够实现更多成果。

第二, 我们需要对政治和公众态度支持我们促成宏大的多边协议的事实负责。我们必须努力确保公民感觉到自己是其未来投资的利益相关者, 若非如此, 他们只会感觉到脱离和绝望。我们可以通过深思熟虑的外联和庆祝每一次小的成功来实现此目标。通过培养坚定的乐观主义, 我们可以打破冷漠的恶性循环, 开始推动雄心壮志的良性循环。

《巴黎协议》不仅仅是气候变化协议——这是一个多边承诺, 承诺寻求更安全的未来并为实现此目标做出所需改变。我相信经验是至关重要的, 并且可以应用到其他地方。历史告诉我们, 热切拥戴联合国在号召、促进、授权和推动国际合作方面的独特作用, 我们可以释放更广泛行动者的潜力和能量。通过接受新形式的多边主义, 我们可以解决我们面临的广泛的国际和平与安全威胁。这是我们改善各地人民生活的最好机会。

## 4. 加强联合国的作用

联合国正面临新兴全球化挑战和迅速变化的政治和安全动态相结合所带来的不断增加的系统性压力。

组织拥有敬业且专业的工作人员，他们经常在危险、困难和极具挑战性的环境下工作。然而，组织内的积极性并不均匀，因为日常运营任务的成功存在内部困难，更不用说建立创新方法的挑战。

没有任何组织是静态的。联合国在 1992 年至 2007 年之间构想了五次重要改革，紧接着是 2011 – 2016 的五年行动计划。大多数使组织更高效且有效的改革提议已经得到不同程度的执行，包括最近的五年计划中的提议。这表明，联合国可以不断发展。

尽管已经做出运营和结构的变化，但人们有一种普遍的感觉，即联合国已经停滞不前，过度井中运营，已经不符合其目标。三个独立支柱下的进一步改革正在考虑之中，在报告“我们期望未来，我们需要联合国”中已经就如何促进自身整合提出建议。所有这些都需要由新任秘书长和成员国对成本和收益进行仔细评估。这些问题的进展依赖于通过第五委员会、PGA、工会、秘书处和组织领导团队促成成员国之间的合作。

若将结构变化留作进一步集体审议，任何组织的核心均是文化。对联合国的最具变革性的内部挑战是向着创新和灵活的文化发展。这无法通过单一事件或特定改革倡议来实现。这个过程需要持续改进承诺予以支持，随着时间的推移，这种改进会发生于整个机构。如果联合国要全面行使职责，新任秘书长则需要加强组织的团队精神。她/他必须引导组织文化演变，使其能激活而非限制各项活动，以结果为导向，向现场授予更多权力，更好地管理绩效以实现更强有力的问责制。

组织变革很困难，调整可能会令人不安。变革的引导方式应该是感激、尊敬并致力于为做出巨大牺牲以支持联合国及其使命的人们谋求福祉。



## 邀请

我们在未来几年拥有转型机会，可以引领我们走向更美好的世界。我们一定会做到。没有其他可接受的情况。故步自封会使我们后退，我们不能这样做。

联合国不能创造奇迹，但它是必不可少的。我们的快速变化的世界带来了许多相互关联的挑战，但也有资源和能力不仅仅可以应对挑战，还能为地球上每个人创造一个更好、更安全的生活。

前方的路未经检验，充满着荆棘，有些目前可预测，但也有很多仍然未知。但能够带来乐观而非绝望的方法，寻找可能性而非放弃的视角，可以创建信心和希望不断增强的周期。基于人类集体的创造力和奉献精神可以而且应该用于谋求共同利益的基本信念，我相信我们能够共同促成这一变革。

**不可能不是事实，而是一种态度。**

**这是我的信念和经验。**

**这也是我的邀请；我们可以一起重塑希望。**